جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

Teachers' Attitudes towards Integrating Students with Disabilities with their Peers in Salfit Governorate Schools

إعداد:

أريج عقاب أحمد عبد الفتاح

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2018/12/29

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

Teachers' Attitudes towards Integrating Students with Disabilities with their Peers in Salfit Governorate Schools

إعداد:

أريج عقاب أحمد عبد الفتاح

بإشراف:

د. تامر فرح سهيل

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2018/12/29

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

Teachers' Attitudes towards Integrating Students with Disabilities with their Peers in Salfit Governorate Schools

إعداد:

أريج عقاب أحمد عبد الفتاح

بإشراف:

د. تامر فرح سهيل

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في2018/12/29

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور تامر فرح سهيل جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً.....

الأستاذ الدكتورحسني عوض جامعة القدس المفتوحة عضواً.....

الأستاذ الدكتور تيسير عبدالله جامعة القدس عضواً.....

التفويض

أنا الموقع أدناه_____؛ أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: أريج عقاب أحمد عبد الفتاح

التوقيع:_____

التاريخ:_____

إهداء

إلى من بلّغ الرسالة وأدّى الأمانة، ونصح الأمة، إلى نبي الرحمة سيدنا محمد –صلى الله عليه وسلم–.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم...والدي أمدّ الله في عمره.

إلى نبع الحنان الذي لا ينضب...والدتي أمدّ الله في عمرها.

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي...إخوتي.

إلى ابني قرة عيني، وإلى جميع الأحبة الأصدقاء، وإلى جميع محبي العلم والمعرفة، أهدي ثمرة جهدي هذا.

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،،،

فلا يسعني إلا أن أردَّ الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان من **الدكتور تامر فرح سهيل** صاحب الفِراسة، والنظرة العميقة الثاقبة، الذي عكس طيب أصله وكرم أخلاقه كل معاني العلم، والخلق والذوق الرفيع، فأعطاني من وقته كثيراً، وسعدت بصحبته، وشرفت بالعمل معه، وأفدت من علمه، ووسعني أوقات راحته، فكان ناصحاً أميناً حريصاً على شحذ همتي بالقوة والعزيمة، فلنصائحه وملحوظاته السديدة المبدعة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل، داعية الله أن يمدّ في عمره، ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجعل ما بذله من جهود في خدمة الطلبة الباحثين في ميزان حسناته، فلك مني أستاذي الفاضل تحية إجلال وإكبار.

ولا يفوتني أنْ أتقدم بالشكر والتقدير من رئيس لجنة المناقشة وأعضائهما الأستاذ الدكتور تيسير عبد الله عضواً، والأستاذ الدكتور حسني عوض عضواً؛ لتفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإقرار والتفويض	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	17-1
المقدمة	2
مشكلة الدراسة	7
أسئلةالدراسة	8
فرضيات الدراسة	9
أهداف الدراسة	9

أهمية الدراسة	10
حدود الدراسة ومحدداتها	11
التعريفات الإجرائية للمصطلحات	12
الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة	42-18
الإطار النظري	19
الدراسات السابقة	35
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	52-43
منهجية الدراسة	44
مجتمع الدراسة	44
عينة الدراسة	45
أدوات الدراسة	46
صدق الأداة وثباتها	47
متغيرات الدراسة	50
إجراءات تنفيذ الدراسة	51
المعالجات الإحصائية	52
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	65-53
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	56
النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	60

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	61
النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة	62
النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة	63
النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة	64
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	76-66
تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها	68
تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها	70
تفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها	71
تفسير نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها	72
تفسير نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها	73
تفسير نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها	74
التوصيات والمقترحات	76
المراجع باللغة العربية	78
المراجع باللغة الأجنبية	83
الملاحق	85

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(1.3)	خصائص العينة الديموغرافية	45
(2.3)	مجالات أداة الدراسة وعدد فقرات كل مجال	48
(3.3)	فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون	49
(4.3)	نتائج معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية	50
(1.4)	المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس في محافظة سلفيت تبعاً للمجال الأول لأداة الدراسة	55
(2.4)	المتوسطات الحسابية والدرجة الكليةلاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس في محافظة سلفيت تبعاً للمجال الثاني لأداة الدراسة	56
(3.4)	المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس في محافظة سلفيت تبعاً للمجال الثالث لأداة الدراسة	58
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس	60
(5.4)	المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	61
(6.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	61

(7.4)	المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	62
(8.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد العينة	63
(9.4)	المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	64
(10.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية	64
(11.4)	المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير وجود إعاقة في أسرة المعلم	65

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	كتب تسهيل المهمة	85
ب	كتاب التحكيم	87
ت	أداة الدراسة بصورتها الأولية	88
ث	قائمة بأسماء المحكمين	92
ج	أداة الدراسة بصورتها النهائية	93
ح	قائمة بأسماء المدارس مجتمع الدراسة	98

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

إعداد:أريج عقاب أحمد عبد الفتاح

بإشراف:الدكتور تامر فرح سهيل

2018

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، ومعرفة مدى تقبلهم لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات، (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ووجود طالب ذو إعاقة داخل أسرة المعلم). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتطوير استبانه اشتملت على (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي، المجال الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم، المجال الثاني: الاتجاهات نحو الظروف البيئة الداعمة لدمج ذوي الإعاقة، المجال الثالث: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم، وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية بلغت (200) معلم ومعلمة مثلت ما نسبته(52.3%) من مجتمع الدراسة البالغ(382) من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس محافظة سلفيت الحكومية وذلك حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم، وبعد عملية جمع الاستبانات، تم معالجتها إحصائيا باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية ومستوى الدلالة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين عن جميع فقرات الاستبانة إيجابية، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين عن هذه الفقرات(66.4%)، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في

المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ووجود طالب ذو إعاقة داخل أسرة المعلم, في حين أظهرت النتائج أن هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث, كذلك أشارت النتائج الى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في المدارس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وكانت الفروق لصالح فئة المتزوجين. وفي ضوء هذه النتائج ومناقشتها، أوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول فلسفة الدمج، وإعداد المعلمين وتأهيلهم مسبقا لعملية الدمج، وتوفير غرف مصادر خاصة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس، وزيادة الحوافز للمعلمين العاملين في مجال تعليم ذوي الإعاقة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الدمج،الطلبة ذوي الإعاقة، المدارس الحكومية.

Teachers' attitudes towards the integration ofstudents with disabilities with their peers in the governmental schools of Salfit Governorate

Prepared by: AreejAqab Ahmed Abdel Fattah

Supervised by: Dr. Tamer Farah Suhail

2018

Abstract

This study aims to examinethe teachers' attitudes towards the integration of students with disabilities with their peers in the governmental schools of Salfit Governorate,and also to recognizethe level of their acceptance of this integration processon the basis of some variables: (gender, academic qualification, years of experience, marital status, and the existence of a student with disability in the teacher's family).

For achieving the studyobjectives, the researcher used the analytical descriptive approach, and she developed a questionnaire which included (45) paragraphsdistributed into three fields. The first field: the experiences and training of teachers; the second field: the attitudes towards the circumstances and the environment which support the integration of people with disabilities; the third field: the attitudes towards the social and psychological aspects of dealing with people with disabilities and their families. The study was applied to a stratified random sampleconsists of (200) male and female teachers representing (52.3%) of the study population which consists of (382) male and female teachers of the lower primary stage at thegovernmental schools of Salfit Governorate, according to the statisticsof the Directorate of Education.

After questionnaires were collected, they were statistically processed by using arithmetic means, percentages and standard deviations as well as level of significance. The study concluded thatthe total degree of teachers' responses to all paragraphs of the questionnaire was positive; as the percentage of participants' responses to these paragraphs was (66.4%), and there were no statistically significant differences in the teachers' attitudes towards the integration of students with disabilities with their peers in governmental schools to be attributed to the variables of academic qualification and years of experience, as well as the existence of a student with disability in the teacher's family.

The findings indicated that there are differences in teachers' attitudes towards the integration of students with disabilities with their peers in the governmental schools of Salfit Governorateto be attributed to the gendervariable; as differences were in favor of females. Furthermore, the findings indicated that there are differences in teachers' attitudes towards the integration of students with disabilities with their peers in the governmental schools of Salfit Governorate to be attributed to marital status variable, and the differences were in favor of the "married" category. Based on discussing these

findings, the researcher recommended to carry out further studies on the philosophy of integration, preparing and qualifying teachers in advance with regards tothe integration process, providing special resource rooms in the schools for students with disabilities, as well as increasing incentives for teachers working in the field of education for people with disabilities.

Keywords: **attitudes, integration, students with disabilities, governmental schools**

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهداف الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

8.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة الدراسة

عانى الطلبة ذووالإعاقة من العزلة والحرمان والإهمال والنبذ والضياع في السنوات الماضية، كان ينظر إليهم على أنهم دون مستوى الطلبة العاديين، حيث يعزلون عن المجتمع وأسرهم، الأمر الذي يترك آثاراً سلبية كثيرة لدى الطلبة ذوي الإعاقة، عدا بعض الجمعيات التي كانت ترعى قلة منهم من باب الشفقة، مما يضطر بعض الأسر إلى إخفاء أبنائهم من ذوي الإعاقة وإنكارهم، وذلك حتى لاتتعرض الأسرة إلى الوصمة الاجتماعية، وبناءً عليه فمن الضروري تحسين نظرة أفراد المجتمع إلى ذوي الإعاقة، ومحاولة دمجهم معهم، ولن يأتي ذلك إلا من خلال التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج هذه الشريحة من الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في المجتمع والمدارس العامة(النجار والجندي، 2014)

فقبل ظهور الحضارات الإنسانية وفي العصور البدائية الأولى فسرت الإعاقة خرافيا قائمة على قوى غيبية سحرية تصيب ذوي الإعاقة بالشر والشؤم، مما أدى إلى التخلص من الأشخاص ذوي الإعاقة أو تركهم بلا عناية (أبو نصر، 2004)، لقد كنت النظرة القديمة ترى أن هذه الفئات لا أمل يرجى من ورائها وإذا كان ثمة أمل فهو ضئيل للغاية، فقد كانت هذه الفئات تعيش على هامش الحياة، في مجتمع يتركهم وشأنهم، أو يضعهم في ملاجئ، أو مؤسسات خاصة حتى تنتهي آجالهم، لذلك كانوا يعيشون في جو من الشعور بالدونية والإحباط (العزالي، 2011).

إن مسألة دمج ذوي الإعاقة ليست مسألةً فرديةً، بل هي مسألة مجتمع بأكمله، تحتاج إلى استنفار تام من جميع المؤسسات، والقطاعات العامة والخاصة؛ للتقليل من آثار الإعاقة السلبية والحدمنها(عادل، 2006).

يعدّ تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة وتعليمهم وتدريبهم للتكيف مع مجتمعهم غير كافٍ في ميدان التربية الخاصة الحديثة، إذا لم يتعاون كل من المدرسة والمجتمع في مساعدته للتغلب على الصعوبات التعليمية التي تواجهه، ولابد أيضامن تكييف البيئة الطبيعية لتلبي احتياجاته ومتطلباته حتى يكون هناك تفاعل مستمر بين الطرفين، لذلك نالت البيئة الطبيعية الاهتمام، فولدت فكرة البيئة المحررة من العوائق، التي تقوم على واقع أن هناك عوائق يصنعها الإنسان في البيئة، أو قد تكون موجودة ويجب تعديلها في كل من المباني والمنشآت والإسكان والمواصلات وغيرها من الأجهزة الخاصة والعامة، لتصبح مناسبة لهذه الفئات للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم بكل حرية، و ليسهل دمجهم في المجتمع بعد القيام بتعليمهم وتأهيلهم وتدريبهم ووضع البرامج الإعلامية المتكاملة والتعليمية؛ لإزالة الشوائب العالقة في بعض الممارسات تجاههم، وتسهيل إشراكهم في العمل والحياة الطبيعية(إبراهيم، 2005).

وتشير الدراسات إلى تعدد أشكال رعاية الطلبة ذوي الإعاقة وأساليبها، ومن بين هذه الأساليب التي حظيت بانتشار واسع في كثير من دول العالم "أسلوب الدمج"(سعيد، 2003).

ويشكل ذوو الإعاقة في أي مجتمع من المجتمعات ما نسبته (3%) وهذا ما تشير إليه الدراسات والإحصائيات المختلفة، مع العلم أن هذه النسبة تختلف من مجتمع لآخر، والجدير بالذكر أن هذه النسب أو الأعداد من ذوي الإعاقة لا يمكن تجاهل متطلبات حياتهم اليومية وذلك من خلال استثمار الإمكانات والقدرات المتاحة لهم كافة (النجار والجندي، 2014).

وقد أثبتت الدراسات النظرية والعلمية التي أجريت في ميدان الإعاقة، قدرة ذوي الإعاقة على العمل المنتج، إذا ما وجهت إليهم العناية الخاصة، وفقا لإمكاناتهم وقدرتهم، ومعنى ذلك أن للإعاقة تأثيراً كبيراً على سلوك الطلبة ذوي الإعاقة، ويتضح ذلك من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة، لأن إرادة هؤلاء تضمحل من أثر الإصابة بسبب ضعف الذات، ويبدو ذلك في عجزه عن مراقبة نفسه وتنفيذ القيود العلاجية(الخطيب، 2000).

لقد تم خلال الأعوام السالفة إجراء ما يزيد عن خمسين دراسة تقارن بين الطلاب ذوي الإعاقات بمدارس التربية الخاصة، في مقابل أقرانهم من ذوي الإعاقة الذين تم احتواؤهم في مدارس التعليم العام، أو تقارن بين الذين يتعلمون في غرف مصادر بأقرانهم ذوي الإعاقة في الفصول العادية بالتعليم العام، ولم تكن النتائج التي أسفرت عنها تلك الدراسات مؤيدة لبقائهم منعزلين في مدارس التربية الخاصة(هالاهان وكوفمان، 2008).

رغم أهمية نظام دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين، إلاأن هذا النظام يواجه بعض الصعوبات في التطبيق، ولا يزال الطلبة ذووالإعاقة يواجهون العديد من المشكلات التي تقف حائلاً دون دمجهم في المجتمع، وتجعلهم يشعرون بالإحباط، ومن بين هذه الصعوبات بعض مظاهر العزل في نظام الدمج، حيث يشعر الطلبة ذووالإعاقة بعدم الاندماج الحقيقي مع أقرانهم العادين، كما تؤكد كثير من الدراسات التي تناولت إشكالية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية(Maccanchie, 2003).

ومفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حركة حقوق الإنسان في مقابل سياسية التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، بغض النظر عن العرق، والمستوى الاجتماعي، والجنس، والمؤهل العلمي، فكلما قضى الطلبة ذوو الإعاقة وقتاً أطول في فصول المدرسة العادية في الصغر، زاد تحصيلهم تربوياً ومِهْنياً مع تقدمهم في سنوات الخبرة، ولقد أوضحت نتائج

الدراسات أن الطلبة ذوي الإعاقة بدرجة بسيطة ومتوسطة، يمكن أن يحققوا مستويات أفضل من التحصيل والمخرجات التربوية في الوضع التربوي العام(كيلاني، 2004).

إن قضية الإعاقة هي مشكلة كبيرة يعاني منها الطلبة والأهل والمدرسة، وذلك من خلال الوصمة الاجتماعية لذوي الإعاقة بالقصور والعجز أكثر من الإشارة إلى مظاهر الكفاءة والمساواة والإيجابية مع إغفال قدراتهم كالعاديين، بالإضافةإلى إعطائهم الشعور بالدونية وبأنهم أقل قيمة وقدرة من غيرهم، الأمر الذي يؤدي إلى الشعور بالإحباط وعدم تقديرهم لذاتهم، وإحساسهم بالألم النفسي والشعور بالخجل والعار نحو ذاتهم(علواني، 2007).

كما ويعتبر عزل الخدمات والوظائف والتعليم للطلبة ذوي الإعاقة، بحرمانهم من فرصة التعرف على المجتمع والتفاعل معه، وخلافا لذلك فإن دمجهم بالمجتمع وفي جميع أوجه الحياة، سيفيد في تخفيف الأعباء المتعلقة باستحداث وإنشاء التسهيلات الخاصة لإيوائهم وتأهيلهم، ويوفر فرصة بناء علاقة من التكيف والتآلف بين الطلبة ذوي الإعاقة ومجتمعهم، مما يقوم بالتالي إلى إقامة علاقات الصداقة والتقدير والتفهّم، وربما يمكن أن يساهم في تقبل أدوار الإشراك والمشاركة في مختلف نواحي الحياة، ويدعم توجهات المجتمع في استثمار جميع قوى الإنتاج بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، ويعزز إمكانية تحقيق كرامتهم الإنسانية التي حرم أغلبهم منها(داود، 2006).

أشارت العديد من الدراسات أن سياسة الدمج في سن صغيرة يكون لها أفضل النتائج الإيجابية، كدراسة(بطاينة والرويلي, 2014), ودراسة(السويطي, 2016) بحيث يكون الطلبة جميعا في سن زمني واحد، ويتقبلون الفروق الفردية، ولا يعيرون الانحرافات عن النمو اهتماماً كبيراً، فالطلبة يستجيبون لبعضهم البعض بسهولة دون إجراء المقارنات، وبناء على ذالك فإن الطلبة العاديين في هذا السن يستقبلون الطلبة ذوي الإعاقة بطريقة أكثر طبيعية، وهذا الطالب ذوالإعاقة

يأخذ مكانه بصورة أكثر طبيعية في المدرسة، ومن جهة أخرى يقل العبء على المعلم في مرحلة الروضة لأنه غير مطالب بكمّ تحصيلي ومناهج محددة، مما يسمح له بإعطاء الأطفال الفرصة للتفاعل والتعامل الحر المباشر(الجمال، 2009).

أصبح دمج الطلبة ذوي الإعاقة مطلباً أساسياً وهاماً ورئيساً لجميع الفئات الخاصة، وأن الدمج هو السبيل الوحيد لتحقيق الهدف الأسمى للصحة النفسية وهو الشعور بالسعادة والحصول على درجة مناسبة من جودة الحياة(عمر، 2011).

فقد كان دمج الطلبة ذوي الإعاقة من أهم الأفكار الرئيسية في التربية الخاصة المعاصرة في القرن الحادي والعشرين، فمن خلال الدمج يستطيع المجتمع كسر الحواجز التي تحد من مشاركة الطلبةذوي الإعاقة في أنشطةالحياة العادية (هالاهان وكوفمان، 2013).

وقد حظي دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية باهتمام كثير من العلماء والمهتمين في أنحاء العالم كافة وعلى مستويات مختلفة، وذلك انطلاقاً من القاعدة الأساسية التي تنادي بأن الديمقراطية تفترض أن جميع الأفراد داخل أي مجتمع من المجتمعات هم متساوون بالحقوق والواجبات(القيروتي، 2009).

حيث تلعب اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية دوراً أساسياً في نجاح سياسة الدمج أو فشلها، فالمعلمون الذين يؤمنون بتدني قدرات الطلبة ذوي الإعاقة ومهاراتهم،تكون اتجاهاتهم نحو الطلبة ذوي الإعاقة بشكل عام سلبية(حكيم، 2009).

كما أن اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في المدارس العامة تتأثر في العديد من العوامل المختلفة مثل، طبيعة الإعاقة وحدّتها لدى المتعلم، ونوعية التدريب الذي يتلقاه المتعلم، بالإضافة إلى مدى توفر المصادر الاقتصادية والبشرية اللازمة لتنفيذ عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العامة مع أقرانهم العاديين(خضر، 2008).

ولذلك يعتبر دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية من أهم المؤشرات التي تدل على النزعة المتزايدة داخل المجتمعات المختلفة للدفاع عن حقوق الشخص ذي الإعاقة في توفير حياة كريمة له داخل بيئته، وأن يحصل على برامج وخدمات مشابهة إلى حد كبير بتلك البرامج والخدمات التي يحصل عليها الطلبة العاديون(النجاروالجندي، 2014).

وتسعى هذه الدراسةإلى تشخيص اتجاهات المعلمين والمعلمات وتحليلهافي محافظة سلفيت نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية، وما يترتب على ذلك من احتياجات وتطلعات مستقبلية تضمن تحقيق نسبة نجاح عالية في عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية.

2.1 مشكلة الدراسة

أصبح التعليم الأن في كل المجتمعات المتقدمة منها والنامية حقا لكل إنسان بعض النظرعن قدراته ومواهبه, لهذا فإن الطلبة ذوي الإعاقة يجب أن يكون لهم مكان في المدرسة, ومن هنا يجب على المدارس أن تعمل على إدخال التعديلات والتغيرات المناسبة في مناهجها وأساليبها, ومبانيها بما يتناسب مع حاجات هذه الفئة من الطلبة. كما يجب الاهتمام بالكوادر العاملة بالمدرسة, لما لتقبلهم لفكرة الدمج من آثار إيجابية على العملية التربوية من ناحية, وعلى الصحة النفسية للطلبة من ناحية أُخرى. فاتجاهات معلمين المدارس من أكثر العوامل الداعمة لنجاح المج التربوي.

نظراً لارتفاع نسبة الإعاقة في المجتمع الفلسطيني لأسباب كثيرة؛ من بينها الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، وفي محاولة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكوميّة، كانت الضرورة ملحّة لمحاولة تفعيل هذه الشريحة والاستفادة منها في عملية التنمية والتطوير، فهناك التزامات أخلاقية تجاههم كونهم أبناء وإخوة نعيش معهم في ظروف واحدة وهم بحاجة إلى الدعم والمؤازرة.إن دور المدرسة بتقسيماتها وتفاصيلها كافة يأتي استكمالاً لدور الأسرة في التربية والتعليم

ويعدّ مكوناً أساسيّاً في تعزيز التحدي أمام الطلبة ذوي الإعاقة؛ لتفعيلهم ودمجهم في الحياة العملية، وجعلهم قادرين على العطاء مثلهم مثل أقرنهم من الطلبة العاديين إنْ جاز التعبير, تلعب اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية دورا أساسيا في نجاح أو فشل برامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة, كما أن اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة مثل طبيعة الإعاقة وحدتها لدي الطالب, نوعية التدريب الذي يتلقاه المعلم, بالإضافة إلى مدى توفر المصادر البشرية المادية اللازمة لتنفيذ عملية الدمج. ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي الأتي: ما اتجاهات المعلمين نحو دمج طلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت؟

3.1 أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبه ذوي الإعاقة مع اقرأنهم في مدارس محافظه سلفيت الحكومية؟

السؤال الثاني: هل تختلف اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظه سلفيت الحكومية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، ووجود إعاقة في الأسرة)؟

4.1 فرضيات الدراسة

من خلال أسئلة الدراسة صيغت الفرضيات الآتية:

الفرضيةالأولى: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارسالحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير وجود إعاقة في الأسرةأو عدم وجود إعاقة.

5.1أهداف الدراسة

تسعى الدارسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى اتجاهات معلمين مدارس محافظة سلفيت نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

2- التعرف إلى الفروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظه سلفيت الحكومية تغزى لمتغير(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ووجود طالب ذو إعاقة في الأسر المعلم

6.1أهميه الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

6.1.1 الأهميةالنظرية

تنبع **الأهميةالنظرية** لهذه الدراسة في كونها تلقي الضوء على فئة مهمة من فئات المجتمع، وعلى أبرز ما يعاني منها لطلبة ذوو الإعاقة وعدم الاهتمام بهم كونهم فئة مهمشة، الأمر الذي استدعى اهتمام الباحثين لإيجاد حلول لتلك المشكلة، وتعد قضية تأهيلهم تربوياً من أبرز القضايا التي تحتاج للبحث، ولاسيما قضية دمجهم في المدارس الحكومية، والحصول على المساندة المجتمعية والرسمية لهذه العملية.

6.2.1 الأهميةالتطبيقية

وتنبثق **الأهمية التطبيقية** للدراسة في كونها تسعى للوصول إلى معرفه اتجاهات المعلمين نحو فلسفة الدمج للطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية، كما أن هذه الدراسة تشكل الأساس الذي يمكن الانطلاق منه في وضع الخطط التربويه التي تسعى إلى دمج الطلبه ذوي الإعاقة، بالإضافةإلى الأهمية التطبيقية الأخرى المتمثلة في إلقاء الضوء على تأهيل المعلمين، وتستند إلى أهمية تطوير البرامج التدريبية في كليات التربية، لتأهيل هذه الفئة التي تأخذ على عاتقها عملية الدمج، ولتكون الأساس الذي يمكن الانطلاق منه إلى دمج الطلبه ذوي الإعاقة، ووضع البرامج وتدريب المعلمين عن طرائق التدريس الأمر الذي يسهل عملية الدمج ولاسيما في ظل تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين.

7.1حدود الدراسة ومحدداتها

أُجريت هذه الدراسة في إطار المحددات الآتية:

1- حدودالبشرية: معلمو المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت.

2- حدود زمنية: تم إجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي(10-5-2018) حسب التقويم الأكاديمي في جامعة القدس المفتوحة .

3- حدود مكانية: تم إجراء هذه الدراسة على مدارس المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة سلفيت.

4- حدودموضوعية: بيان اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت.

8.1 التعريفات الإجرائية للمصطلحات

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

الاتجاهات: حالة من التأهب العصبي والنفسي، تنظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثير هذه الاستجابة عند الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة(الجندي والنجار، 2014).

ويعرف زهران (2000)الاتجاه بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط يقع ما بين المثير والاستجابة وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تغيّر عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة، أو السالبة نحو أشخاص، أوأشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تثير هذه الاستجابة.

وتعرف الاتجاهات بأنها عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة إزاء الموضوعات، أوالأحداث،أو غير ذلك من المثيرات(الشخص، 2005).

وعرفت الباحثة الاتجاهات إجرائيا: بأنها مدى استجابة المفحوصين على أداة الدراسة.

وقدعرفت الباحثة المعلمين (Teacher) إجرائيا: هم معلمو المدارس الحكومية الذين على رأس عملهم التعليمي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت الحكومية للعام الدراسي(2018–2019)

الدمج: هوأحد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، والذي يهدف إلى وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤهلين للاستفادة مع غيرهم في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج، وموضحة فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة(الغزالي، 2011).

وعرف الخشمري (329:2003)الدمج: بأنه وضع الأطفال ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي، أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت، أو طوال الوقت، حسب ما تستدعيه حاجة الطفل، مع تقديم الخدمات المساندة بواسطة فريق متعدد التخصصات، وإجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم.

كما عرفه العوالمة (2003): بأنه عملية تهدف إلى تحقيق الدمج التعليمي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة، وتمكينهم من الالتحاق بالمدارس، ورياض الأطفال العادية مع غيرهم من الطلبة العاديين، مما يوفر لهم بيئة معيشية وتربوية أقرب ما تكون إلى البيئة الطبيعية.

كما عرف ثومسون(Thomson, 2002) الدمج: بأنه عملية تهدف إلى مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة للطلبة العاديين، في مجال الأنشطة، أو مجال اللعب، أوفي المحيط والبيئة التعليمة التي يتواجد فيها الطلبة العاديّون.

وخلصت الباحثة إلى تعريف الدمج إجرائيا: هو إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة والقابلين للتعلم مع أقرانهم من الطلبة العاديين في المدارس العادية، ومشاركتهم في النشاط المدرسي المتنوع، وبالتالي منحهم فرصة لممارسة حياتهم والتفاعل مع الأخريين بصورة طبيعية، وتهيئة الفرصة لتعليمهم وفق قدراتهم بالمدارس العادية.

الإعاقة:هي الصعوبات البيئية أو الوظيفية التي تفرضها حالة العجز على الفرد، وتحد من قدرته على التفاعل وتأدية متطلبات الحياة اليومية(الحديدي، 2008).

كما عرف خليفة وعيسى(2006) الإعاقة: بأنها قصور، أو تعطل عضو Oneorganeأو أكثر من الأعضاء Ormorethaneone الداخلية للجسم من القيام بوظائفها، نتيجة لأسباب وراثية Genetic، أو مكتسبة Acquired، ميكروبية، أو فيروسية Microorganism، أو حوادث معينة.

وعرف شعير (2009)الإعاقة:بأنهامصطلح يشير إلى عدم قدرة الشخص على الاستجابة للبيئةأو التكيف معها، نتيجة مشكلات سلوكية، أو عقلية، أو جسمية، مما يحد من قدرته على تأدية دوره الطبيعي في المجتمع قياساً بمن هم في مثل سنّه وجنسه.

وقد عرفت الباحثة الإعاقة إجرائيا: كل شخص لا يستطيع مزاولة عمله نتيجة لوجود قصور في وظائف الجسم، أو ضعف عقلي، أو حسي، أو عضوي، ويحتاج إلى مساعدة الآخرين في تنفيذ بعض أعماله، أو كلها.وتنقسم الإعاقة إلى أقسام، من بينها الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، والإعاقة العقلية، والإعاقة الجسمية.

الإعاقة السمعية: عرفها مصطفى والشربيني (2013) بأنها تشير إلى درجة الفقدان السمعي الذي يتراوح من الفئة البسيطة إلى الشديدة جدا، ويشتمل على الأطفال الصم والأطفال ضعاف السمع، وهي انحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه.

في حين عرّف الجوالدة (2012) الإعاقة السمعية:بأنها قصور في السمع بصفة دائمة، أو غير مستقرة، إذ تؤثر بشكل سلبي على الأداء التعليمي للفرد وهي مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح بين ضعف سمعي بسيط،أو عالٍ،أو متوسط، ومن هنا يعرف الصم درجة من الفقدان السمعي تزيد عن (70) ديسبل للفرد تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام باستخدام السماعات أو بدونها.

الإعاقة البصرية وقد عرفها شعير(2009) هم التلاميذ الذين يعانون من درجات متفاوتة من القدرة على الرؤية وغيرها من الوظائف البصرية التي تتطلبها عمليات التكيف مع متطلبات الحياة، حيث يشمل مصطلح الإعاقة البصرية للمكفوفين كلهم، وضعاف البصر.

كما عرف الخطيب وآخرون (2015)الإعاقة البصرية: شخص ذو إعاقة بصرية إذا فقد القدرة على استخدام حاسة البصر، وتنتج الإعاقة البصرية عن اعتلال في الجهاز البصري مما يؤدي إلى ضعف في واحدة أوأكثر من الوظائف البصرية، وتنتج إصابات الجهاز البصري عن عوامل الوراثية، والحوادث، والتشوهات.

أماالإعاقة العقلية فقد عرفها خليفة وعيسى (2006)وفق طبيعتها وحدتها من وجهة نظر العلماء المختصين، فينظر إليها علماء النفس والتربية على أنها حالات من عدم اكتمال نمو الجهاز العصبي سواء أكانت قبل الولادة، أم أثناءها، نتيجة لعوامل وراثية، أو مكتسبة، وهو خلل في الوظائف العقلية طبقا لدرجات نسبة الذكاء(75) فأقل، ويصاحبه انخفاض ملحوظ في التحصيل الدراسي، وانخفاض في القدرة على تلبية متطلبات الاحتياجات اليومية، أو البيئة الاجتماعية المحيطة.

وعرفت الجمعية الأمريكية الإعاقة العقلية كما ورد لدى (هالا هان وكوفمان، 2008) أنها تشير إلى أوجه القصور الأساسية التي يشهدها الأداء الوظيفي الراهن للطفل. وتتسم مثل هذه الحالة

بانخفاض الأداء الوظيفي العقلي للطفل عن المتوسط بشكل دالّ إحصائياً، ويتزامن ذلك مع أوجه قصور أخرى ترتبط به، وذلك في مجالين أو أكثر من المجالات التطبيقية للمهارات التكيفية، أو التي يرتبط بها السلوك التكيفي.

كما عرف الخطيب وآخرون (2015) **الإعاقة الجسمية:** بأنها مصطلح عام يشمل حالات عديدة ومتباينة لدرجة أنها قد تبدو غير مرتبطة بعضها ببعض. إلا أنها جميعا تفرض قيوداً وصعوبات على مستوى الحركة، والتحمل الجسمي، واستخدام الجسد لتأدية أنشطة الحياة اليومية، فهذا المصطلح هو الأكثر استخداماً في التربية الخاصة، وقد تكون الإعاقة الجسمية مرئية، أوظاهرة للعيان (Visible)، وقد تكون غير مرئية، أو غير ظاهرة للعيان (Invisible)، فالشلل الدماغي، وانحناءات العمود الفقري، وشلل الأطفال حالات مرئية، في حين أن فقر الدم المنجلي، والثلاسيميا حالات غير مرئية. وهذا التفريق له مبرراته؛ لأن الاتجاهات نحو الفرد الذي لديه حالة إعاقة مرئية غالباً ما تختلف عن الاتجاهات نحو الفرد الذي لديه حالة إعاقة غير مرئية.

الطلبة ذوو الإعاقة:هم جميع الأطفال الذين تتوافر فيهم حالات تعتبر انحرافاً واضحاً عن المتوسط الذي يحدده المجتمع في القدرات، والإمكانيات العقلية، والانفعالية، أو الاجتماعية، أو الحسية، أو الجسمية، أو الصحية، بحيث يترتب على هذا الانحراف نوع خاص من الخدمات حتى يتمكن هؤلاء الأفراد من تحقيق أقصى ما عندهم من قدرات، على ضوء ذلك التحديد، يمكن أن ينقسم الأطفال غير العاديين إلى قسمين، أولهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه سلبياً (ذوو الإعاقة)، وثانيهما: أطفال منحرفون عن الاتجاه العام إيجابياً (كالموهوبين) (عيد، 2001).

كما عرف الخطيب وآخرون (2015) الطلبة ذوي الإعاقة: بأنه كل طفل يعاني من حالة عجز، أو ضعف، تحد من قدرته في بيئته التربوية العادية، أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره باستقلاليه. وبذلك فهو طفل لديه انحراف، أوتأخر ملحوظ في النمو جسمياً، أو

حسيّاً، أوعقليّاً، أو سلوكيّاً، أو لغويّاً. وينجم عن ذلك حاجة لتقديم خدمات خاصة تستدعي توفير فرص غير تقليدية للنمو، والتعلم، واستخدام أدوات، وأساليب معدلة، يتم تنفيذها على مستوى فردي وبلغة تربوية، من هنا فإن الإعاقة حالة تفرض قيوداً على الأداءالأكاديمي ما يجعل التعليم في الصف العادي وبالطرق التعليمية أمراً يصعب تحقيقه.

وقدعرفت الباحثة الطلبة ذوي الإعاقة إجرائياً: بأنهم الطلبةالذين يعانون من نقص بنيوي، أو وظيفي دائم، يحول دون ممارسة حياتهم كلياً أو جزئياً، ويكونون دوماً بحاجة إلى المساعدة من قبل الآخرين الذين يحيطون بهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع بأكمله، ومنهم المعاقون سمعيّاً، أو بصريّاً، أو حركيّاً، أو عقليّاً.

أمّا المدارس الحكومية فعرّفتها الباحثة إجرائيا: أنها عبارة عن مؤسسات حكومية تقدم خدمات تعليمة وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي إشرافاً كاملاً.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2الإطار النظري

2.2 الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الحديث بالتفصيل عن متغيرات الدراسة الرئيسة، وذلك بالرجوع إلى الأدب النظري، الذي يتحدث عن هذه المتغيرات، وهي الاتجاهات، والدمج، والطلبة ذوو الإعاقة، كما وسيُعرض في هذا الفصل عددٌ من الدراسات السابقة سواء أكانت العربية أم الأجنبية، مع التعقيب على نتائج هذه الدراسات والإفادة منها في الدراسة الحالية.

1.2الإطار النظري

المقدمة:

إن سياسة الدمج من السياسات الحديثة في ميدان التربية الخاصة، حيث بدأ الاهتمام بها مؤخراً بشكل كبير، والتي تبنتها كثير من الدول المتقدمة، لما لها من أهمية في المساواة في الفرص التعليمية، وزيادة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة العاديين وذوي الإعاقة، ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة، واستفادتهم من الخدمات التعليمة المتوفرة في المجتمع كغيرهم من الطلبة العاديين، وكانت فكرة الدمج الركيزة الأساسية، والخلاص الرئيس للطلبة ذوي الإعاقة، وكانت سياسة دمجهم العلاج والوقاية لهم.

رغم هذا كله، فإن هناك اختلافاً في اتجاهات المعلمين في رفض عملية الدمج أو قبولها، حيث يعتبر كثير من المعلمين أن عملية الدمج هي إحدى المشاكل الرئيسة، التي تخلق لديهم

العديد من التحديات التي ينظرون بأنها أحد المعوقات الرئيسة لعملية الدمج، حيث يرى بعض المعلمين أنه لا حاجه لدمج الطلبة ذويالإعاقة في الصفوف العادية، كونهم يحتاجون إلى كثير منالاهتمام والتركيز والعناية، بينما يرى بعض المعلمين أن هناك حاجة شديدة لدمج الطلبة ذويالإعاقة؛ لأنهم يتكيّفون ويتعلمون منالطلبة العاديين، فالفرد لايولد مزودا بأي اتجاه إزاء أي موضوع خارجي، وإنما تتكون هذه الاتجاهات نتيجة احتكاك الفرد بموافق خارجية متباينة، تؤثر عليه بطريقة ما، وتتمتع بقدر من الثبات والاستقرار النسبي، وتقع الاتجاهات النفسية دائما في اتجاهين هما: التأييد المطلق، والمعارضة المطلقة بين طرفين متقابلين إحداهما سالب، والآخر موجب، فاتجاهات الأفراد إما أن تكون إيجابية، أو سلبية نحو موضوعات معينة، أو أشخاص معيّنين، أو أمور معينة، ورغم هذا كله، إلا أن سياسة الدمج ما زالت تسير في اتجاهات مختلفة، ما بين مؤيدين ومعارضين.

إن مفهوم الدمج بحد ذاته لا يقتصر على إقناع أفراد المجتمع المدرسي بقبول الطلبة ذوي الإعاقة ليشاركوهم المكان فقط، بل يتعدى ذلك إلى مرحلة المدرسة العادية وأصحاب القرار التعليمي؛ لإعادة تنظيم المجتمع المدرسي، بحيث لا يعود الطالب ذو الإعاقة هو المشكلة والعقبة الحقيقية للنزاع التعليمي القائم، بل تعدت صلاحية المناهج الدراسية، ومستوى كفاءات المعلمين هي جوهر الخلاف، والنقطة الرئيسة التي يجب أن تدور حولها التساؤلات في حال تعثر الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية(الخشرمي، 2000).

لذا لا بد من توضيح معنى الدمج فهو: التكامل الاجتماعي والتعليمي للطلبة ذوي الإعاقة، والطلبة العاديين، في الفصول العادية، ولجزء من اليوم الدراسي علي الأقل، حيث يرتبط هذا التعريف بشرطين لابد من توافرهما، وهما: وجود الطلبة ذوي الإعاقة في الصف العادي لجزء من

اليوم الدراسي، إلى جانب الاختلاط الاجتماعي المتكامل، والذي يتطلب أن يكون هناك تكامل وتخطيط تربوي مستمر (الخطيب، 2004).

1.1.2 مفهوم الدمج

لقد ظهر مفهوم دمج الطلبة ذويالإعاقة في عام(1981)، من خلال شعار العام الدولي للمعاقين "المساواة والمشاركة الكاملة"(أبونصر، 25:2004).

ويعرّف الدمج لغوياً: (دَمَجَ الشيء دمويا إذا دخل في الشيء واستحكم فيه)، وبناء عليه يكون الإدماج أو الدمج وفق هذا المعنى اللغوي هو إدخال الشيء في الشيء، للخلوص إلى مكون يجمعها كلها، له خصائص غير خصائص مكوناته على حدة، وفيه من التكامل والانسجام ما ليس لمكوناته منفردة ومنفصلة فيما بينها، فحين نقوم بالإدماج فإننا نمزج، أي ندخل عنصراً في مجموعة بحيث يصير جزءاً لا يتجزأ منها(الصحاح، 1990).

إن مفهوم الدمج هو في جوهره، مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حقوق الإنسان، التي تنادي بعدم التمييز، أو العزل، نتيجة لإصابة الفرد بإعاقة ما، وتقديم كافه الخدمات التي يحتاجها ذووالإعاقة في البيئة العادية، التي يحصل في أقرانهم العاديين على نفس هذه الخدمات، مع العمل على عدم عزلهم في أماكن منفصلة خاصة بهم(أبونصر، 2004).

وعرفه الأشقر(2003) على أنه أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديينفي المدارس العامة، التي يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية، بما فيها التعليمية والاجتماعية.

كما عرّف فهمي(2005) الدمج أنَّه كلّ فرد يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوي في النواحي الجسمية، أو العقلية، أو الاجتماعية، إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه.

في حين عرّف شاش (2002) الدمج بأنه تكامل الأنشطة الاجتماعية التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة القابلين للتعلم، في إطار البرامج التعليمية المادية، جنباً إلى جنب مع زملائهم الذين يتمتعون بقدرات عادية.

ولقد عرّف داود(2006) الإعاقة: بأنها وضع غير موات بالنسبة لشخص ما نتيجة الاعتلال أو العجز، مما يقيد، أو يمنع أداء دور يعتبر عادياً لذلك الشخص.

1.1.1.2الاتجاهات نحو الدمج

أورد يحيى (2005) إلى أن هناك ثلاثة اتجاهات رئيسة نحو فلسفة الدمج حيث يمكن الإشارة إليها كما يلي:

1- **الاتجاه الأول:** حيث يعارض أصحاب هذا الاتجاه بشدة فكرة الدمج، ويعتبرون تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس خاصة بهم أكثر فعالية، وأمناً، وراحة لهم، وهو يحقق أكبر فائدة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية.

2- **الاتجاه الثاني:** أما أصحاب هذا الاتجاه فهم يؤيدون وبشدة فكرة الدمج، لما لذلك من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع، والتخلص من عزل الطلبة ذوي الإعاقة، الأمر الذي يسبب عادة إلحاق وصمة العجز والقصور والإعاقة وغيرها من الصفات السلبية التي قد يكون لها أثر على الطالب ذي الإعاقة ذاته، وطموحه، ودافعيته، أو على الأسرة، أو المدرسة، أو المجتمع بشكل عام

3- الاتجاه الثالث: في حين يرى أصحاب هذا الاتجاه أنه من المناسب الاعتدال والمحايدة، وينادى بضرورة عدم تفضيل برنامج على آخر، بل يرون أن هناك فئاتٍ ليس من السهل دمجها بل يفضل تقديم الخدمات الخاصة بها، من خلال مؤسسات خاصة، وهذا الاتجاه يؤيد دمج الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة، أو المتوسطة، في المدارس العادية مع الطلبة العاديين.

ومن خلال ذلك يعدّ التعرّف على اتجاهات المعلمين نحو فلسفة دمج الطلبة ذوي الإعاقة، مع الطلبة العاديين في المدارس العامة حجر الزاوية، حيث تؤدي هذه الاتجاهات دوراً حاسماً، فهي تؤثر على توقعات المعلمين وتوجهاتهم نحو الطلبة ذوي الإعاقة، فكلما كانت اتجاهات المعلمين إيجابية، كان لذلك أثر كبير في نجاح عملية دمجهم(عمر، 2011).

2.1.1.2 مكونات الاتجاه

يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات وهي كما يأتي:

أولاً– المكون المعرفي: حيث يشكل المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويضم أفكار الفرد وآراءه ومعتقداته حول موضوع الاتجاه الذي يكتسب عن طريق البيئة التي تحيط به.

ثانياً– المكون الوجداني: حيث يتكون من مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

ثالثاً– المكون السلوكي: حيث يشكل الوجهة الخارجية للفرد والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الفرد إزاء موضوع الاتجاه، فيمثل انعكاساً لقيمة الآخرين واتجاهاتهم وتوقعاتهم (المليجي، 2001).

3.1.1.2 وظائف الاتجاه

يتكون الاتجاه من عدة وظائف، يمكن إجمالها فيما يأتي:

أولاً– تحدّد استجابة الفرد نحو الأشياء والموضوعات والأشخاص، وتعبر عن امتثال الفرد لعادات مجتمعه وقيمه وثقافته.

ثانياً– تؤدي إلى تفاعل الفرد مع مجتمعه، ومع الجماعات التي ينتمي إليها، وتزود الفرد بصورة من علاقته بالمجتمع المحيط به.

ثالثاً– تؤدي إلى تنظيم دوافع الفرد حول بعض النواحي الموجودة في مجاله، وتيسّر للفرد اتخاذ القرارات المختلفة التي يواجهها بطريقة ثابتة دون تردد.

رابعاً– تعمل على تنظم العمليات الانفعالية، والدافعية، والإدراكية، والمعرفية، حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

خامساً– الاتجاهات تسهل للفرد، وتيسّر له القدرة على السلوك، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية التعددية، في شيء من الاتساق والتوحد، دون تردد أو تفكير في كل موقف، وفي كل مرة تفكيراً مستقلاً.

سادساً– توضّح وتبلور صورة العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي(زهران، 2000).

2.1.2 وتتمثل مبررات الدمج لذوي الإعاقة فيما يأتي:

أولاً- المبررات الاجتماعية والتربوية: وهي اعتبارات خاصة باندماج الأشخاص ذوي الإعاقة في العملية التعليمية المقدمة للطلاب العاديين، حيث أكدت العديد من الدراسات أن بقاء الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية، يؤدي إلى زيادة تحصيلهم وتقدّمهم في الجانب الدراسي.

ثانياً- المبررات الأخلاقية: وهي اعتبارات تختص بالعدالة وحقوق الطلبة ذوي الإعاقة، في الحصول على الدعم المعنوي والأخلاقي لهم، حتى يسهل عملية اندماجهم في المجتمع(السرطاوي والشخص وعبد الجبار، 2006).

ثالثاً- المبررات الاقتصادية: يعمل دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية مع الطلبة العاديين من الناحية الاقتصادية على تحقيق ما يأتي:

1- توفير المباني التي تقام لطلبة ذوي الإعاقة بفئاتهم المختلفة.

2- توفيرما ينفق من رواتب الإداريين والعاملين بكل مدرسة.

3- تأهيلا لمعلمين في هذه المدارس على كيفية التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.

4- توفير الإدارات والأقسام الخاصة بالتربية الخاصة.

رابعاً- مبررات قانونية: وهي هامة حيث تشير إلى ضرورة وجود بعض المواد القانونية الخاصة، التي تسهل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة وتعليمهم وعدم عزلهم، بحيث يكون هناك مواد خاصة في قانون الدولة يعطي الفرصة للطلبة ذوي الإعاقة في التعليم مع الطلبة العاديين في المدارس العامة(الغزالي، 2010).

1.2.1.2 أنماط الدمج للطلبة ذوي الإعاقة

أولاً- دمج الطلبة من ذوي الإعاقات البسيطة في المدارس العامة.

ثانياً- دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في المدارس العامة، كالإعاقة الجسدية، والإعاقة البصرية، وغيرهما من أنواع الإعاقة التي لا يوجد أي مبرر لتعليمها في مراكز خاصة.

ثالثاً- الدمج اليومي الكامل في جميع برامج المدرسة.

رابعاً–الدمج الجزئي في بعض البرامج التي يمكن ذوي الإعاقة القيام بها دون مساعدة خاصة أو بقليل من المساعدة الخاصة(الحديدي، 2008).

2.2.1.2 أوردجورالنك(Guralnick, 2001) أن هناك عدة أنواع من برامج الدمج التي تلائم الطلبة ذوي الإعاقة

الدمج الكلي: ويكون الطلبة من ذوي الإعاقة مشاركين بالكامل في بيئة البرنامج التربوي العام، كما يكون معلمو الصفوف مسؤولين عن جميع الطلبة في الصف بما فيهم الطلبةمن ذوي الإعاقة،كما يقوم معلم التربية الخاصة بتقديم الاستشارات ولا يكون هناك صفوف تربية خاصة.

الدمج العكسي: يقوم هذا النوع بدمج عدد من الطلبة ذوي الإعاقات في صف خاص، ويضاف إليهم في الصف ما بين (25-40%) من الطلبة العاديين.

الدمج الاجتماعي: حيث يكون هذا النوع من الدمج في فصول خاصة لذوي الإعاقة بالإضافةإلى الفصول العادية، ضمن معلمين متخصصين في تعليمهم، ويتم التخطيط لعمل التواصل بين المجموعتين بشكل دوري ضمن لقاءات جماعية أو بعض الحصص الأكاديمية كحصص التربية الرياضية وحصص التربية الفنية.

الدمج العنقودي: حيث يقوم هذا النوع بدمج مجموعة صغيرة من الطلبة ذوي الإعاقات في البرنامج التربوي العام وضمن برنامجهم التربوي الخاص، ويكون لهم معلمون مختصّون يقدمون لهم التعليم في مواقعهم في غرفة الصف، حيث يتم في هذا النوع اختيار صفوف معينة بدلا من تشكيلهم العشوائي.

ومن خلال ذلك يمكن ملاحظة أن الدمج الحقيقي ليس مجرد وضع الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة العادية وإجراء التعديلات الشكلية فحسب، وإنماإجراء وتغيير حقيقي عن الاستعداد التام

لتوفير فرص المشاركة المستمرة لهذا الطفل في مختلف النشاطات الصفية واللاصفية عن الاستعداد لإجراء التعديلات اللازمة(جعفر، 2003).

3.2.1.2 وقد نقل الزراع (2010) عن (warnok ,1978) ثلاثة أشكال أساسية للدمج

أولاً- الدمج المكاني: وفيه يتمتعليم الطلبة من ذوي الإعاقة ضمن الصفوف الخاصة بحيث تشترك المدرسة الخاصة مع المدرسية العادية في البناء المدرسي.

ثانياً- الدمج الاجتماعي: ويشير إلى تقليص المساحة الاجتماعية بين الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين بالصفوف الخاصة مع الآخرين، وتشجيع التفاعل التلقائي بينهم من خلال الأنشطة الاجتماعية المختلفة، مثل الرحلات وحصص الفن والرياضة.

ثالثاً- الدمج الوظيفي: ويقصد به دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وتقليل الفروق الوظيفية بينهم وبين أقرانهم، ويتم تعليمهم بنفس البرامج التعليمية كل الوقت، أو بعضه، أي الجمع بين الدمج المكاني والاجتماعي.

تعمل أشكال الدمج المختلفة للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس مع الطلبة العاديين على نجاح فلسفة نظام الدمج، حيث يعتمد بالدرجة الأولى على تغيير اتجاهات المجتمع نفسه نحو ذوي الإعاقة (الذين ينحرفون انحرافاً سالباً عن المتوسط الإحصائي وهذا يتطلب تكاتف كامل مع علماءعلم النفس التربوي من خلال وسائل الإعلام: التلفزيون، والإذاعة، والصحف، والمجلات وغيرها) كفريق عمل واحد متكاتف؛ لتوضيح قضية الطلبة ذوي الإعاقة، وحاجاتهم الملحة إلى تضامن هذا المجتمع وعطفه، مما ينعكس إيجابياً على أساليب تعليمهم وتدريبهم.

4.2.1.2 أوضح المبارك (2007)الأسس التي يجب مراعاتها لإنجاح عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة

يعتمد نجاح أي عمل على مستوى التخطيط الدقيق لجميع أبعاده، وإمكاناته للتغلب على مجمل المعوقات التي يمكن أن تحدث أثناء التطبيق، ولكي نضمن نجاح الدمج، لا بد أن نأخذ بالحسبان تطبيق الأسس الواجب مراعاتها لإنجاح عملية الدمج.

أولاً_ التخطيط للدمج: حيث يتم أولاً التخطيط المسبق للدمج، ووضع الأسس والأهداف، وتهيئة المكان، والميزانية المالية، وإعداد الكوادر له، وتهيئة المجتمع بجميع مؤسساته، وعمل الدراسات والبحوث ومراكزها، واللجان الاستشارية، والتقييمية، والرقابية، ومواكبة التطورات الحديثة في العالم.

ثانياً– نوع الإعاقة: يتم دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس العاديين وذلك بالنظر إلى نوع الإعاقة وشدتها، فالإعاقة الشديدة يصعب معها الدمج، على عكس البسيطة والمتوسطة.

ثالثاً– التربية المبكرة: تعتمد التربية المبكرة في الدرجة الأولى على الأسرة في تعليمها الأولي للطفل من حيث النطق، والكلام، ومسميات الأشياء، والتنقل معهم، وكذلك مع طبيب الأسرة، ورياض الأطفال الملائمة لطبيعة الطفل، واصطحابه لأماكن لعب الأطفال.

رابعاً_ إلزامية التعليم: أي تفعيل القوانين، والتشريعات، والحقوق في النظام التربوي؛ ليتسنى العمل بها، والإفادة من تطبيقها في جميع المدارس والجامعات والمؤسسات الحياتية الأخرى.

خامساً– تقبل المعلمين وأعدادهم للمدارس العادية: يتوقف نجاح المعلم لعملية الدمج على تقبله لذوي الإعاقة، ولفكرة دمجهم، وعلى تدريبه تدريباً يؤهله ليتوافق مع طبيعة الدمج والمدموج في المدارس العادية، وهي تعد من الركائز الأساسية.

سادساً– عددالطلبة ذوي الإعاقة في الفصل العادي: لا يوجد تحديد دقيق للعدد الذي يجب أن يكون في الصف العادي مع العاديين، وإنما يقترح ألّا يكون عدد الطلبة ذوي الإعاقة بوجه عام

واحداً، أو اثنين؛ حتى لا يتسنى للطلبةا لآخرين عزلهم ونبذهم، ولا يكون أكثر من ثلاثة، أو أربعة، حتى لا يؤدي ذلك إلى تأخير سير العملية التعليمية داخل الصف العادي.

سابعاً– حجم طلبة الصف: ينبغي ألّا يكون عدد الطلاب في الصف كبيراً، وذلك لصعوبة تحقيق مهمة المعلم التربوية بالمستوى المطلوب من حيث الجودة، وكذلك من حيث مساحة الصف ومستواه الدراسي.

ثامناً– أماكن الطلبة ذوي الإعاقة في الفصل: إن من الأهمية بمكان أن يكون من نريد التركيز عليه في الصدارة، أي أن تكون أماكنهم في وسط الصف الأول، حتى يستطيع المعلم أن يقدم لهم الخدمات من حيث زيادة فرص استيعابهم، وسهولة تقديم العناية لهم.

تاسعاً– توفر الدّعم في بعض الحصص خارج الصف العادي؛ لكي يستطيع الطالب من ذوي الإعاقة مسايرة أقرانه العاديين في مستوى التحصيل العلمي، يتم وضع جدول لدعمه في بعض الحصص، وذلك خارج الصف العادي.

5.2.1.2 كما يوضح خليفة وعيسى(2006) الشروط الأساسية لنجاح عملية الدمج لطلبة ذوي الإعاقة

أولاً– اختيار المدرسة بشكل الصحيح (المبنى، والمعلم، والإدارة).

ثانياً– التعامل مع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة.

ثالثاً– التشخيص والقياس المناسب للإعاقة وطبيعتها.

6.2.1.2 ولقد أشار منصور وعواد (2012) من شروط تطبيق الدمج ما يأتي:

أولاً– أن يكون الطلبة من ذوي الإعاقة متكيفين اجتماعياً ونفسياً، حتى يستطيع الإندماج مع الطلبة العاديين في المدرسة.

ثانياً– تهيئة المدرسة لبرامج الدمج بعد توضيح أهمية الدمج للإدارة المدرسية والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، والطلبة العاديين.

ثالثاً– وضع فلسفة عامة، وخطة منظمة، بحيث تسهل عملية الدمج وتنظمها.

رابعاً– توفير جميع الاحتياجات، والإمكانات المادية، والفنية، والوسائل التعليمية للبرامج.

خامساً– تحديد نوعية البرامج، أهو دمج اجتماعي، أمأكاديمي، أم يقتصر على أنشطة فقط خارج غرفة الصف.

سادساً– توفير قيادات تربوية ذات كفاءة عالية مؤمنة بأهمية الدمج.

سابعاً– توفير وسائل الدعم واستمرارها؛ لنجاح عملية الدمج.

7.2.1.2 أورت دراوشه (2014) إيجابيات الدمج العامة كما يأتي:

أولاً– تعميم المهارات الاجتماعية المتعلمة في البيئة المنتظمة، أو أوضاع عادية مع رفاق من العمر نفسه، وتعلم مهارات اجتماعية جديدة.

ثانياً– يشكل الدمج وسيلة تعليمة مرنة، يمكن من خلالها تطوير البرامج التربوية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة وتنوّعها.

ثالثاً– يوفر الدمج فرصة التفاعل بين الطلبة ذوي الإعاقة، والطلبة العاديين، مما يعمل على إزالة حاجز التمييز من بينهم، كما يساعد على رفع وصمة الإعاقة عنهم، الأمر الذي يساعد على تحسين سلوكهم الاجتماعي، وتطوير المهارات اللغوية، والتحصيل الأكاديمي لديهم.

رابعاً– اكتسابهم خبرات واقعية متنوعة من خلال تعاملهم مع مشكلات مجتمعية، وتفاعلهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين.

ويعمل الدمج للطلبة ذوي الإعاقة على إكسابهم بعض السلوكيات السليمة من أقرانهم العادين، وإكسابهم أيضا الاعتماد على النفس، والثقة بالنفس، وأساليب التفكير المختلفة، ومهارات حل المشكلات في أثناء التعرض للمشكلات اليومية من الطلبة العاديين(الخليفة وعيسى، 2006).

3.1.2 الاتجاهات المعاصرة في تربية ذوي الإعاقة

أولاً– **الولايات المتحدة الأمريكية:** لقد أقر الكونجرس الأمريكي في السبعينات قانونين، كانت لهما انعكاسات عميقة الأثر على تربية الأشخاص ذوي الإعاقة ومعالجتهم، حيث كانا يهدفان إلى إعادة التأهيل المهني لذوي الإعاقة، فلا يمكن لأي فرد من ذوي الإعاقة، إذا كان يمتلك الكفاءات المطلوبة أن يمنع لمجرد أنّه من ذوي الإعاقة من المشاركة في برنامج أو نشاط، وأن يحرم من فوائد ناجمة عن برنامج أو نشاط، وأن يكون موضوع تمييز في إطار برنامج أو نشاط، أيّاً كانت طبيعته.

ثانياً– **إنجلترا:** حيث أصدرت قراراً ملزماً بضرورة تعليم كل فرد من ذوي الإعاقة، وتربيته، وخدمته في أكثر الأوضاع التعليمية الطبيعية، وفي أكثر الأجواء النفسية قرباً إلى حياة العاديين، وهذا المفهوم أدى إلى ظهور المفهوم الحديث وهو الإدماج.

ثالثاً– **ألمانيا:** يتمتع ذوي الإعاقة في ألمانيا بالمساواة مع سائر المواطنين الألمان، ولهم كل الحقوق والمجتمع لا يحرمهم أو يعوق حركتهم على الإطلاق، حيث يتكامل ذوي الإعاقة مع المجتمع على أساس برنامج حكومي شامل وجامع يقدم لهم إجراءات تنسيقية في مجالات مختلفة

من الحياةالاجتماعية وخاصة في مجال الصحة العامة والرفاهيةا لاجتماعية والتعليم العام والعمل والثقافة.

رابعاً– النمسا: تعد مدرسة ليبزيج أول مدرسه افتتحت لتعليم الصم عام(1778)، وبعد عام أنشئت أول مدرسه لتعليم الصم في فينا، وتعتبر فئات الصم هم أولا لأطفال من ذوي الإعاقة الذين تلقوا تعليماً خاصاً في العالم، كما أن الوقاية والاندماج الاجتماعي هما من أهم واجبات التحدي في مجال تعليم الأطفال ذوي الإعاقة شخصياً.

خامساً–الدنمارك: يعتبر تعليم ذوي الإعاقة وخاصة المكفوفين، من اختصاص المدارسة الابتدائية اللامركزية الأميرية، على خط مواز لتعليم الأطفال العاديين، بعد أن كان يخضع لإشراف السلطات الحكومية، تلا ذلك دمج الأطفال المكفوفين في فصول الأطفال العاديين، واندماجهم في الحياة المدرسية بدءاً من الصف الأول، لكن عندما كان الفصل في النظام التعليمي وفي المدرسة بين التلاميذ لايتفق وطبيعة المجتمع، أنشئت مدارس شاملة لتسع سنوات، وقامت سياسة المدرسة، وسياسة المجتمع على خلق صلات وثيقة بين الناس على حد سواء، فلا فرق بين العاديين منهم وذوي الإعاقة.

سادساً– إيطاليا: نصّ القانون الإيطالي على دمج الأطفال ذوي الإعاقة مع الأسوياء في التعليم الإلزامي، باستثناء حالات الإعاقة الحادة التي تعوق الإدماج في الفصول العادية.

سابعاً– السويد: أصدر في السويد قانون بحق الطلبة ذوي الإعاقة ينص على ترددهم في الفصول العادية والخاصة في المدارس العادية.

ثامناً– النرويج: لقدأصبح الدمج من أهم سمات التربية الخاصة، ومن أهم المبادئ التي توجد في كامل الصريح التربوي، حيث صدر قانون(1975) ليزيل كل تمييز بين الطلبة العاديين وذوي

الإعاقة مع إعلان المبدأ العام لحق كل فرد في التربية حسب احتياجاته، فأصبح ينظر إلى التربية الخاصة على إنها تدخل في اختصاصات المدرسة العادية(الزهري، 2003).

4.1.2 دور الأسرة والمعلمين والوسائل التعليمة وغرف المصادر، وأثرها على عملية الدمج

يشير يوسف (2005) إلى أثر استخدام الوسائل التعليمية في دعم برامج التربية الخاصة بذوي الإعاقة، وأن رجال التربية يؤكدون أن التعليم المثمر، هو ما كان مبنياً على مواقف تعليمية تتضمن الخبرة والواقعية، ويستطيع المتعلم من خلال ذلك أنْ يكوّنَ تصوراً واضحاً نحو الموضوع الذي يرغب في تعلمه، لذلك يجب أن تكون الوسائل التعليمية المتاحة، والمخصصة لذوي الإعاقة مناسبة لنوع إعاقتهم، وقادرة على تحقيق أكبر قدر ممكن من التعلم والتعليم من خلالها، وقد أشارت أبحاث كثيرة إلى ذلك، وبينت أن مهارة الأداء لدى ذوي الإعاقة لا تكتمل إلا من خلال اختيار الوسائل التعليمية ذات المحتوى الذي يؤدي إلى تعلمهم للخبرات المرتبطة بأهداف مخطط لها، وتحت ظروف تجعل مستويات الأداء تحقق اتجاهات إيجابية نحو المجتمع.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال سياسة إعداد معلمين للعمل مع الطلبة ذوي الإعاقة، وكذلك التوسع في إنشاء أقسام التربية الخاصة في كليات التربية؛ لإعداد معلمي ذوي الإعاقة، على أن تشمل مناهج الإعداد هؤلاء المعلمين على برامج توجيه وإرشاد نفسي،ويكون هنالك تركيز على الجانب العلمي والتكنولوجي في برامج الإعداد(الجمال، 2009)

وكذلك يكمن نجاح سياسية الدمج من خلال سياسات التعاون بين أسرة الطلبة ذوي الإعاقة والمدرسة، وذلك بفتح المجال لمشاركة أسر الطلبة ذوي الإعاقة؛ لتسهيل سياسة الدمج لأطفالهم من

ذوي الإعاقة، وتوعية أسر الطلبة ذوي الإعاقة، وإرشادهم، وتوجيههم إلى أفضل الطرق لتربيته، ورعايته من خلال عقد لقاءات تنظم فيها برامج إرشادية مكثفة، لتعزيز مهاراتهم، وإدراك خصائص أبنائهم، وتوعيتهم بأساليب معاملةالطلبة ذوي الإعاقة ورعايتهم في المنزل من جهة، ومن جهة أخرى مساعدة الأسر على تقبل طفلهم ذوي الإعاقة، لأن تقبل الطفل ذوي الإعاقة لإعاقته يعد انعكاساً لتقبل المجتمع له(الجمال، 2009).

عرّف سهيل (2012) غرفة المصادر: بأنها عبارة عن غرفة صفية ملحقة بالمدرسة العادية معدة إعداداً خاصاً،مزودة بالوسائل، والأدوات التعليمة، والألعاب التربوية، والأثاث المناسب، بحيث يقضي الطلبة ممن يعانون صعوبات في التعلم فترة، أو فترات مختلفة من اليوم الدراسي في هذه الغرفة؛ لتلقي التعليم الفردي. فالطلبة يقضون معظم يومهم الدراسي في الصف العادي، ويأتون لغرفة المصادر بشكل جزئي؛ ليتلقوا التعليم الخاص في المهارات الحسابية، والاجتماعية، ومنهم من يتلقى معظم التعليم الأكاديمي في غرفة المصادر، ويقضون جزءاً من اليوم في الصف العادي؛ لتلقي التعليم في بعض الموضوعات، مثل الموسيقى، والدراما الاجتماعية. أما معلم غرفة المصادر فهو معلم مؤهل، ومدرب تدريباً خاصاً للعمل مع هؤلاء الطلبة، فهو يقوم بدور التنسيق مع معلمي الطلبة العاديين، وتقديم المساعدة في عملية إعداد البرنامج التعليمي المناسب للطلبة ذوي الإعاقة.

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 الدراسات العربية

سعت **دراسة زيدان وصادق (2009)** للكشف عن الاتجاهات العامة للتلاميذ والمعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، والتعرف على فاعلية إستراتيجية الدمج، وعلاقتها بالاتجاهات العامة للتلاميذ، والمعلمين، وأولياء أمورهم، وتكوّنت عينة الدراسة من (108) موزعين بين معلمين للمدارس العادية، ومدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجود فروق بين متوسطات درجات معلمي المدارس العادية، ومدارس ذوي الإعاقة في اتجاه المعلمين نحو الدمج، ووجود فروق بالنسبة لاتجاهات الطلبة في المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية، وكانت الفروق لصالح طلبة المرحلة الإعدادية، في حين لم تظهر فروق في الاتجاه نحو الدمج بسبب المستوى التعليمي للأسرة.

أما **دراسة القيروتي وعباس (2009)**، فقد هدفت للتعرف على اتجاهات مديري المدارس ومعلميها، نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مؤسسات التعليم العام، وتكونت عينة الدراسة من(230) مستجيباً، وتم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في التعليم العام، وبعد التحليل الإحصائي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين اتجاهات المديرين والمعلمين على جميع محاور الأداة، وهي (فلسفة الدمج، والبعد التعليمي، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي، وبعد البيئة المدرسية). كما وأظهرت النتائج أيضا، وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في البعد التعليمي، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي، وبعد البيئة المدرسية، وكانت الفروق لصالح المعلمات. أما بالنسبة إلى خبرة المعلم فلم تُظهِر الدراسة أي فروق في اتجاهات المعلمين يعزى لسنوات الخبرة. أمّا بالنسبة لعمل المعلم مع ذوي الإعاقة، فقد أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يعملون مع الطلبة ذوي الإعاقة كانت

اتجاهاتهم أفضل نحو الدمج التربوي، مقارنة بالمعلمين الذين لا يعملون مع الطلبة ذوي الإعاقة، ويوصي الباحثان بإجراء دراسات للتعرف على اتجاهات طلبة المدارس نحو الدمج التربوي لأقرانهم ذوي الإعاقة، ودراسة اتجاهات المختصين في مجال العمل الاجتماعي، والنفسي نحو الدمج التربوي.

في حين هدفت **دراسة الدبابنة والحسن (2009)**، للتعرف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الإعاقات السمعية نحو عملية تعليم هؤلاء الطلبة في المدارس العادية، ضمن مسار الدمج الشامل، على عينة معلمي الطلبة ذوي الإعاقات السمعية من الصف الثاني الأساسي، وحتى المرحلة الثانوية، وبلغ عددهم (105) معلمين. وأشارت نتائجها إلى وجهات نظر محايدة للمعلمين نحو الدمج، كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدارس الخاصة، ولصالح المؤهل العلمي الأكثر، في حين لم تجد أي فروق تعزى للتخصص الدراسي.

وتناولت **دراسة الصمادي (2010)** موضوع الدمج، حيث هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتكوّن مجتمع العينة من (142) معلمة، ومن أجل ذلك تم توزيع استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد: (النفسي، والاجتماعي، والأكاديمي)، وتكوّن مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر،وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأنّ هناك فروقاً في الاتجاهات على الأبعاد التي تحتويها الاستبانة، إلاّ أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج، تشمل القطاع الإداري والمعلمين، كل حسب تخصصه.

أما **دراسة البرغثي (2014)** فسعت للتعرف على اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين، وتحديد دلالة الفروق وفقا لبعض المتغيرات، كالنوع، والمرحلة الدراسية، وعامل الخبرة، والوظيفة، وحددت إجراءات البحث ونتائجه على العينة المكونة من (200) فرداً من مديرين المدارس العامة ومعلميهابمدينة بنغازي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات؛ لقياس اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام، وبعد التحليل الإحصائيأظهرت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في المدارس العامة، متوسطة ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تغزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، ومتوسط)، ولمتغير الجنس (ذكر، وأنثى)، ولمتغير الخبرة،ولمتغير الوظيفة (مدير، ومعلم)،في اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمجالطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع الأطفال العاديين.

وجاءت **دراسة بطانية والرويلي (2015)** للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال من ذوي الإعاقة حركياً في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل من الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتهافي شمال المملكة العربية السعودية، في حين تكونت عينة الدراسة من (768)معلماً ومعلمة، أي ما نسبته (3.5%)من مجتمع الدراسة. وقد اختيروا بطريقة عشوائية عنقودية من مجتمع الدراسة. وقام الباحثان ببناء استبانة؛ لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية، وأن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)، تغزى لمتغير الجنس لصالح

الذكور، ولمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة (1-5)سنوات، في حين لم تظهر فروق لمتغير التخصص.

وسعت **دراسة حسني (2016)** للتعرف على اتجاهات معلمي التربية الرياضية ومعلماتهانحو دمج الطلية ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العادين في المدارس الحكومية بمحافظة جنين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملاءمته لأهداف الدراسة، وتم توزيع استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، واشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد: (نفسي، واجتماعي، وأكاديمي)، وتكوّنت عينة الدراسة من (20)معلماً ومعلمة، من الذين يدرسون التربية الرياضية في محافظة جنين، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي التربية الرياضية ومعلماتهانحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين.

واستقصت **دراسة عتمان ومباركي (2017)** للتعرف على اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة، مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (63) من الأسر الذين لديهم أطفال غير عاديين في الروضة، و(94) من المعلمات العاملات مع الأطفال في الروضة، حيث تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات؛ لقياس اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في رياض الأطفال، وبعد التحليل الإحصائي، توصلت النتائج إلى وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل غير العادي مع الطفل العادي من وجهة نظر عينتي الدراسة، وأن أكثر الإعاقات قبولاً للدمج التربوي من وجهة نظر المعلمات، هم الأطفال ذووالإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة السمعية، فقد أوصت الدراسة بالعمل على دمج الأطفال غير العاديين في الروضة مع الأطفال العاديين، والعمل على إعداد معلمات مؤهلات؛ للتعامل مع الأطفال في رياض الأطفال المطبق فيها نظام الدمج.

2.2.2 الدراسات الأجنبية

هدفت **دراسة سندي (Cindy,2003)** للتعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج ذويالإعاقة عقلياً في المدارس العادية، وشملت عينة الدراسة على(422) من معلمي المرحلة الابتدائية ومعلماتها، وأظهرت النتائج أن (22%) من عينة الدراسة، كانت اتجاهاتهم إيجابية، كماأظهرت النتائج أن عاملي الخبرة، والتدريب، من أهم العوامل التي أدت إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

وسعت **دراسة دوبكس وآخرون(Dupoux et al, 2005)** للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية في هاييتي، والولايات المتحدة الأمريكية، وكانت دراسة مقارنة، وشملت عينة الدراسة على (216) معلماً من الولايات المتحدة الأمريكية، و(125) معلماً من هاييتي في المرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج على أن أكثر من (80%) من عينة الدراسة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

وفي السياق ذاته سعت **دراسة أوبنج (Obeng, 2007)** للتعرف على وجهات نظر المعلمين حول تعليم ذوي الإعاقة، في صفوف المدارسة في غانا، وتكونت عينة الدراسة من (400) معلماً ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة عدم تقبل المعلمين لوجود أطفال يعانون من النشاط الزائد في فصولهم، كما وأظهرت ما نسبته (80%) من المعلمين عدم رغبتهم في تدريس الأطفال ذوي الإعاقة في فصولهم.

وهدفت **دراسة دينج(Deng, 2008)** التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية في الريف والحضر في الصين نحوالدمج التعليمي،وتمت مقارنة اتجاهات المعلمين في ضوء ثلاثة أبعاد:(التأثيرات السلبية، والايجابية للدمج،وفوائد التعليم الخاص المعزول)،وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين توجهات معلمي الريف والحضر نحو الدمج التعليمي، حيث كانت

توجهات معلمي الحضر أكثر من معلمي الريف،كما وجد اتجاه إيجابي نحو التعليم الخاص المعزول، ولم تتأثر اتجاهات المعلمين بعدد سنوات الخبرة التدريسية،والمصادر،والتدريب على التربية الخاصة.

وفي السياق ذاته استقصت **دراسة أجراها أبرار وبالوش وغوري**(Baloch,Ghouri&Abrar,2010) للتعرف على اتجاهات مديري المدارس ومعلميها نحو الدمج في كار يشي–باكستان، وتكونت عينة الدراسة من (39) مديراً/ة، ومعلمين عاديين، ومعلمي تربية خاصة، من أربع مدارس مختلفة، وأشارت النتائج أن الدمج في كار يشي، يواجه مشاكل في التمويل وفي تدريب الطاقم، وأن الاتجاهات كانت مخيبة للآمال، أما المعلمون فكانت اتجاهاتهم إيجابية، وأشارت الدراسة أنه على الحكومة دعم المعلمين من خلال التدريب، وأن يأخذوا بآرائهم وأفكارهم في التخطيط.

واستهدفت **الدراسة التي أجراها**(**Bekirogullari Soykurt&Gulsen,2011**) للتعرف على اتجاه معلمي التعليم الابتدائي نحو الدمج التعليمي لذوي الإعاقة، واشتملت عينة الدراسة على (100) معلم، وتمت دراسة علاقة الأبعادالأساسية للشخصية:(العصابية، والانبساطية، والانفتاح، التعاون، والوعي)بالاتجاه نحو الدمج التعليمي، أوضحت نتائج الدراسة ارتباطا لانفتاح بالاتجاه الإيجابي نحو الدمج التعليمي لذوي الإعاقة، كما يوجد اتجاه إيجابي لدى(80%) من المعلمين نحو الدمج التعليمي لذوي الإعاقة.

واستقصت **دراسة داكماك** (**Dukmak,2013**) للتعرف على اتجاهات معلمي الصفوف العادية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف العادية، وقد تم اختيار متغير الجنس، وسنوات الخبرة للمدرسين، وفئةالإعاقة؛ لمعرفة الفروق بين الاتجاهات وفق هذه المتغيرات، ولمعرفة هذه الفروق، تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وقدأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات بشكل عام نحو الدمج كانت إيجابية، إلاأنها كانت أكثر إيجابية للذكور من الإناث،

وأقل إيجابية كلما زادت سنوات الخبرة، وأظهرت النتائج أيضاأن لفئة الإعاقة دوراً في الاتجاهات، حيث كانت أكثر إيجابية لفئة الإعاقة البصرية من فئة الإعاقة العقلية، والاضطرابات السلوكية، والانفعالية.

أمّا الدراسة الحالية فهدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت، لذا استخدمت الباحثة المنهج الوصف التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وبلغت عينة الدراسة (200) معلماً ومعلمة من العاملين في المدارس الحكومية الاساسية والبالغ عددهم (382) معلماً ومعلمة.

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، نجد أنّ الدراسة الحالية اتفقت مع غيرها من الدراسات، واختلفت معها في جوانب أخرى، فمثلا تشابهت في العنوان حول اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية، ومنها ما جاء متصلاً اتصالاً مباشراً بموضوع الدراسة الحالية كدراسة(زيدان وصادق، 2009)، ودراسة(القيروتي وعباس، 2009)، ودراسة(الدبابنة والحسن، 2009)، ودراسة(الصمادي، 2010)، ودراسة(البرغثي، 2014)، ودراسة(بطاينة والرويلي، 2015)، ودراسة(الحسني، 2016)، ودراسة(عتمان ومباركي، 2017)، ودراسة (ساندي، 2002)، ودراسة(دوبكس وآخرون، 2005)، ودراسة(أوبنج، 2007)، ودراسة(دينج، 2008)، ودراسة (داكماك، 2013)، ودراسة (Bekirogullari Soykurt&Gulsen, 2011) .

كما ويتضح من خلال الدراسات السابقة، واستعراض بعض نتائجها، أن هذه الدراسات تناولت دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية، وركزت الدراسات السابقة على موضوع اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة في المدارس العادية،كما وكان هناك اختلاف في الاتجاهات نحو سياسة دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس تبعاً للجنس: (الذكر، والأنثى)، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وظهر لدى العديد من الدراسات السابقة تفاوتٌ في الاتجاهات

نحو سياسة الدمج، حيث كانت هناك اتجاهات إيجابية، كدراسة (بطاينة والرويلي، 2015)، ودراسة (حسني، 2016)، ودراسة(الدبابنة والحسن،2009)، ودراسة(الصمادي، 2010)، ودراسة(عتمان ومباركي، 2017)، وأخرى اتجاهات سلبية، كدراسة(ساندي، 2002)، ودراسة(دوبكس، 2005)، ودراسة(أوبنج، 2007)، واتجاهات أخرى غير محددة.

أستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تقصي عناصر الأدب النظري ومكوناته، المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة، واتجاهات المعلمين نحو دمج هذه الفئة من الطلاب، لاسيما أن عدداً من هذه الدراسات أكدت أن الاتجاه كان سلباً، واستفادت –أيضاً– في إعداد أداة الدراسة ومجالاتها وما ينطوي عليها من فقرات.

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث البيئة الجغرافية التي أجريت فيها على غرار الدارسات السابقة، حيث أجريت كل واحدة منها في بيئة تختلف عن الأخرى، كما وأجريت دراسات في محافظات الضفة الغربية كافة حول موضوع دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العامة باستثناء محافظة سلفيت، فلم نجد دراسة أجريت في هذه المحافظة موضوعها دمج الطلبة ذوي الإعاقة، فكانت هذه الدراسة الأولى التي أجريت على مدارس المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة سلفيت، التي تهدف إلى قياس اتجاهات المعلمين نحو فلسفة دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم، إضافة إلى تفاعل مديرية التربية والتعليم واستجابتها الإيجابية في التعاون مع الباحثة، وتسهيل مهمتها، واهتمامهم المباشر والمتابعة للحصول على النتائج، والاستفادة منها في الجانب التطبيقي، كما أن الدراسة بحثت في جوانب إنسانية واجتماعية أخرى، تمثلت في متابعة العوامل النفسية، والاجتماعية، وتسليط الضوء على أثرذلك على واقع الطلبة ذوي الإعاقة، والذي يمهد الطريق أمام بناء جماعات داعمة، وشريكة تتبنى حالات الطلبة ذوي الإعاقة وتتابعها، وتقدم لهم

الدعم، والمساندة، لاسيما أن الدراسة جمعت ما بين الجانب النظري، وما بين الجانب التطبيقي العملي.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

2.3 منهجية الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة

4.3 عينة الدراسة

5.3 أداة الدراسة

6.3 تصحيح الاداة

7.3 صدق الأداة

8.3 ثبات الأداة

9.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

10.3إجراءات الدراسة

11.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت في تنفيذ هذه الدراسة، بما في ذلك منهجية الدراسة، ومجتمها، وعينتها، وأداة الدراسة، وخصائصها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات، واستخراج النتائج.

2.3 منهجيةالدراسة

ولتحقيقِ أهدافِ الدراسة والإجابة عن تساؤلاتِها واختبار فرضياتها، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال تطبيق مقياس ملائم لأغراض الدراسة؛ لقياس علاقة متغيراتِ الدراسة بعضها بعض؛ للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية.

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في المدارس الأساسية الدنيا في محافظة سلفيت، في العام الدراسي (2018_2019)، من الصف الأولإلى الصف الرابع، ذكوراً وإناثاً، والبالغ عددهم(382) معلماً ومعلمة، منهم (98) معلماً، و(284) معلمة، حسب قسم

التخطـيط والإحصـاء فـي مديريـة التربيـة والتعلـيم فـي محافظـة سـلفيت، كمـا ورد فـي الملحـق (ح).

4.3عينة الدراسة

تم استخدام العينة الطبقية العشوائية في هذه الدراسة بحسب المرحلة الدراسية، وتم اختيار(200) معلماً ومعلمة، مثلت ما نسبته(52.3%) من مجتمع الدراسة، البالغ عددهم(382) من معلمي المدارس في المرحلة الأساسية الدنيا بمحافظة سلفيت، منهم (61) معلماً، و(139) معلمة، وتم اختيارهم بعد أنقامت الباحثة بمسح المدارس حسب قسم التخطيط والإحصاءات في مديريةالتربية والتعليم بمحافظة سلفيت، والجدول(1.3) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

جدول (1.3): خصائص العينة الديموغرافية

البيان		العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	61	30.5
	أنثى	139	69.5
	المجموع	200	100
المؤهل العلمي	دبلوم	22	11
	بكالوريوس	163	81.5
	دراسات عليا	15	7.5
	المجموع	200	100
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	50	25
	5–10 سنوات	41	20.5
	11 سنة فأكثر	109	54.5
	المجموع	200	100
الحالة الاجتماعية	أعزب	25	12.5
	متزوج	174	87
	غير ذلك	1	0.5

	المجموع	200	100
وجود إعاقة داخل اسرة العلم	يوجد	8	4
	لا يوجد	192	96
	المجموع	200	100

5.3 أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالاستناد إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع, بهدف التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية, فقامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: شمل مقدمة الاستبانة، ويحتوي على مجموعة من العناصر، في حين شمل الجزء الثاني على متغيرات الدراسة: وهي الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومدى وجود إعاقة داخل أسرة المعلم، أمّا القسم الثالث فشمل على (45) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: المجال الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم، حيث يحتوي على (12) فقرة، ويشمل المجال الثاني: الاتجاهات نحو الظروف البيئة الداعمة لدمج ذوي الإعاقة، ويحتوي على(15) فقرات، في حين يشمل المجال الثالث على الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية، والنفسية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، وأسرهم، ويحتوي على(18) فقرة، وقد صممت الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، إذ بُنيت الفقرات في الاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة خمس درجات، وموافق أربع درجات، ومحايد ثلاث درجات، ومعارض درجتان، ومعارض بشدة درجة.

القسم الأول: شمل مقدمةالاستبانة، ويحتوي على فقرة توضيحية حول ما تدور حوله الاستبانة، والإجابة عنها، وتحري الدقة في تعبئة الاستبانة، وأنه سوف يتم استخدامها لغرض البحث العلمي فقط.

القسم الثاني: معلومات عامة عن المفحوصين (البيانات الشخصية)، والتي دخلت كمتغيرات في البحث، وتمثلت هذه المتغيرات في الجنس: (ذكر، وأنثى)، والمؤهل العلمي: (دبلوم، وبكالوريوس، ودراسات عليا)، وسنوات الخبرة: (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، ومن11سنة فأكثر)، الحالة الاجتماعية: (أعزب، ومتزوج، وغير ذالك)، ووجود إعاقة في أسرة المعلم/ة: (يوجد، ولايوجد).

القسم الثالث: وتضمن المجالات التي تختص باتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس المرحلة الاساسية الدنيا في محافظة سلفيت، وقد اعتمدت هذه المجالات الثلاثة، بعد اطلاع واسع على دراسات سابقة في الاتجاهات، ومن خلال المناقشة مع المشرف الرئيس، تم الاتفاق على أن يكون شكل الاتجاهات على النحو الآتي:

المجال الأول: خبرات المعلمين، وتدريبهم.

المجال الثاني: الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الإعاقة.

المجال الثالث: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية، والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم.

6.3 تصحيح المقياس

هذا وقد تم تصميم الفقرات على أساس مقياس خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات وأعطيت الأوزان كما يأي: موافق بشدة(5 درجات)، موافق (4 درجات)، محايد (3 درجات)، معارض (درجتان)، ومعارض بشدة (درجة واحدة)، هذا بالنسبة للفقرات الموجبة, أما الفقرات السالبة يكون توزيع الدرجات فيها كالتالي: موافق بشدة (درجة واحدة), موافق(درجتان), محايد (3 درجات), معارض (4 درجات), معارض بشدة (5 درجات), وبذالك تكون أعلى درجة في المقياس =5×45=225 درجة، وأقلها =1×45=45 درجة

7.3 صدق الأداة

7.1.3 صدق المحكمين

تم عرض أداة الدراسة، على مجموعة من المتخصصين في التخصصات ذات العلاقة والذين يحملون شهادة الدكتوراه في علم النفس التربوي، والإرشاد النفسي والتربوي، والخدمة الاجتماعية، والقياس والتقويم، والتربية، وعلم النفس، وبلغ عددهم (12) محكماً، كما ورد في الملحق(ث). وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي في أداة الدراسة من حيث فقراتها، وصياغتها، والموافقة عليها، أوإبداء الرأي بضرورة إعادة صياغتها، أو حذفها، وقد رأى بعض المحكمين بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، وقد تم حذف بعض الفقرات، حيث كانت الاستبانة في صورتها الأولية (46) فقرة، وبعد عرضها على المحكمين، أصبحت بصورتها النهائية (45) فقرة، حيث تم الأخذ برأي (80%) من السادة المحكمين، وبذالك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للأداة، وأصبحت بصورتها النهائية، والجدول(2.3)، يوضح مجالات أداة الدراسة وعدد فقرات كل مجال.

والجدول (2.3) يوضح مجالات مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة وعدد فقرات كل مجال.

الرقم	المجال	عدد الفقرات
المجال الأول	خبرات المعلمين وتدريبهم	12
المجال الثاني	الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الإعاقة	15
المجال الثالث	الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم	18
	المجموع	45

7.2.3 الصدق بطريقةالاتساق الداخلي

لفحص صدق أداة الدراسة تم حساب معمل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة "اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية" والدرجة الكلية لكل الأداة، وذلك من أجل التحقق من الصدق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، والجدول (3.3) يوضح ذلك.

جدول (3.3): فحص صدق أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson)

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	.587**	16	.513**	31	.596**
2	.682**	17	.499**	32	.578**
3	.621**	18	.577**	33	.548**
4	.662**	19	.522**	34	.597**
5	.631**	20	.577**	35	.612**
6	.506**	21	.574**	36	.585**
7	.590**	22	.543**	37	.566**
8	.668**	23	.527**	38	.566**
9	.687**	24	.460**	39	.651**
10	.640**	25	.487**	40	.624**
11	.538**	26	.516**	41	.634**
12	.634**	27	.588**	42	.638**
13	.678**	28	.533**	43	.638**
14	.682**	29	.514**	44	.642**
15	.632**	30	.561**	45	.642**

**** الارتباط (correlation) ذو دلالة معنوية على مستوىالدلالة0.01 (2-tailed)**

*** الارتباط (correlation) ذو دلالة معنوية على مستوى الدلالة 0.05 (2-tailed)**

يتضح من الجدول(3.3)، أن معامل ارتباط فقرات مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية دال إحصائياً(0.05 و0.01) للفقرات كافة، اذ تراوح معامل الإرتباط ما بين (0.548– 0.687)، وهذا يعني ان المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي.

8.3 ثبات أداة

من أجل استخراج معامل ثبات أداة الدراسة، استخدمت معادلة كرونباخ ألفا، (CronbachAlpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات كما في الجدول(4.3).

الجدول (4.3) نتائج معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية

رقم المجال		المجال	معامل الثبات
1	المجال الأول	خبرات المعلمين وتدريبهم	91.9
2	المجال الثاني	الاتجاهات نحو الظروف البيئة الداعمة لدمج ذوي الإعاقة	90.9
3	المجال الثالث	الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم	93.3
		الدرجة الكلية للمجالات	95.7

وقد بلغ معامل الثبات الكلي (7،95)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وتعطي دلالة على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وكان معامل الثبات لمجالات أداة الدراسة على النحو الآتي: المجال الأول: خبرات المعلمين، وتدريبهم، حيث بلغ معامل الثبات لهذا المجال (91.9)، أما المجال الثاني: الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس، حيث بلغ معامل ثباته(90.9)، في حين بلغ معامل ثبات المجال الثالث: الاتجاهات نحو

الجوانب الاجتماعية، والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم(93.3)، وكان معامل الثبات للمجالات كافة، يتمتع بدرجة مرتفعة.

9.3 متغيرات الدراسة

عولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة(IndependentVariables):

1-الجنس

2-المؤهلات العلمية:1- دبلوم 2- بكالوريوس 3- دراسات عليا

3-سنوات الخبرة: 1-أقل من 5سنوات 2- 5–10سنه 3- 11 سنة فأكثر

4-الحالة الاجتماعية: 1-أعزب 2-متزوج 3- غير ذلك

5-وجود إعاقة داخل الأسرة المعلم /المعلمة: 1- يوجد 2- لا يوجد

المتغيرات التابعة(DependentVariables):

استجابات مجتمع الدراسة على أداة الدراسة المتعلقة باتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية.

10.3 إجراءات الدراسة

بعد إعداد أداة الدراسة في صورتها النهائية، قامت الباحثة بإرسال كتاب من عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة القدس المفتوحة، إلى مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت، من أجل الحصول على موافقة الجهات المعنية في المديرية؛ لإجراء الدراسة الميدانية، وقد تم تنفيذ الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1- **مرحلة جمع البيانات الثانوية:** تم جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية؛ كالكتب، والمقالات، والتقارير، والرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري لهذه الدراسة، والاستعانة بها في بناء أداتها، وتوظيفها في الوصول إلى نتائج لاحقاً.

2- **مرحلة جمع البيانات الأولية:** بعد أن تم الانتهاء من تصميم الاستبانة، ومراجعتها، والتأكد من صدقها، وثباتها، قامت الباحثة بتوزيعها على أفراد عينة الدراسة، وذلك من أجل الوصول إلى حجم معلومات كافية للإجابة عن أسئلة الدراسة، والوصول إلى الأهداف المحددة.

3- **بعد الانتهاء من الفترة الزمنية المتفق عليها اللازمة لتعبئة الاستبانة:** تم القيام بعملية جمعها، ومن ثم مراجعتها للتأكد من مدى صلاحيتها للتحليل، واستبعاد ما لم تصلح منها.

4-**مرحلة إدخال البيانات:** قامت الباحثة بإدخال البيانات التي تم جمعها، من خلال إدخال الاستبانة إلى جهاز الحاسوب، باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss)، ومن ثم تصنيف البيانات من أجل تجهيزها لعملية التحليل.

11.3 المعالجات الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قامت الباحثة بمراجعتها، وذلك تمهيداًلإدخالهاإلى الحاسوب. حيث رقّمت البيانات بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية، وذلك في جميع أسئلة الدراسة، واختبرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل وعلى كل فقرة من فقراتها.

2- اختبار (ت) للعينتين المستقلتين (Independent T-test).

3- تحليل التباين الأحادي (OneWayANOVA).

4- معادلة (كرونباخ ألفا) لحساب الثبات.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 المقدمة

2.4 النتائج المتعلقة باسئلة الدراسة

3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.3.4 نتائج الفرضية الأولى

2.3.4 نتائج الفرضية الثانية

3.3.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.3.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.3.4 نتائج الفرضية الخامسة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 مقدمة

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية. كما وهدفت التعرف على دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة، والتأكد من صدقها ومعامل ثباتها، وبعد عملية جمع الاستبانات، تم ترميزها، وإدخالها إلى لحاسوب، ومعالجتها إحصائياً، باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وفيما يأتي نتائج الدراسة تبعاً لتسلسل أسئلتها وفرضياتها.

2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة: ما اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارسالحكومية في محافظة سلفيت؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة وعلى الدرجة الكلية للأداة عند العينة، والجدول (1.4) يوضح ذلك.

ومن أجل تفسير النتائج، اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية المعتمدة والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالآتي:

_ (1.00-2.32) إتجاه سلبي.

- (2.33-3.66) إتجاه محايد.

- (3.67-5.00) إتجاه إيجابي.

المجال الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم

الجدول(1.4) المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس في محافظة سلفيت للمجال الأول لأداة الدراسة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	الاتجاه
المجال الأول: خبرات المعلمين وتدريبهم					
1	اشعر أن لدي خبرة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.	3.45	1.120	0.69	ايجابي
2	لدي التدريب المناسب للتعامل مع طلبة ذوي الإعاقة	3.00	1.195	0.6	محايد
3	أشارك في الندوات والورشات واللقاءات الخاصة بذوي الإعاقة.	2.87	1.157	0.574	سلبي
4	أساهم في تنظيم النشاطات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة.	2.96	1.109	0.592	سلبي
5	أقدم المقترحات التي تسهم في معالجة مشاكل الطلبة ذوي الإعاقة	3.34	1.100	0.592	سلبي
6	اعتقد أن إدارة المدرسة تلزم المعلمين الحصول على دورات خاصة بالتعامل مع ذوي الإعاقة	2.86	.9840	0.572	سلبي
7	أحبذ إسهام وزارة التربية والتعليم في تشجيع المعلمين على تقبل دمج الطلبة ذوي الإعاقة	3.30	1.203	0.66	ايجابي
8	امتلك المهارات اللازمة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.	3.02	1.145	0.604	محايد
9	اعمل على تطوير قدراتي المهنية للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة	3.36	1.098	0.672	ايجابي
10	أطور نفسي ذاتياً من خلال قراءة المراجع الخاصة بدمج الطلبة من ذوي الإعاقة.	3.23	1.196	0.646	ايجابي
11	تعاملت في الماضي مع طلبة من ذوي الإعاقة.	3.42	1.217	0.684	ايجابي
12	استطيع التمييز بين عمليات الدمج المختلفة.	3.21	1.020	0.642	ايجابي
الدرجة الكلية للمجال الأول		3.17	1.13	0.63	ايجابي
الدرجةالكليةللمجالاتالثالثة		3.34	1.04	0.66	ايجابي

*** أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.**

بلغ عدد فقرات المجال الأول(12) فقرة، وظهر من المجال الأول أن معدل الاستجابة على الفقرات كافة كان إيجابي، إذ بلغ (63.4%)، أما أعلي استجابة فكانت على الفقرة رقم (1)، والتي تتحدث عن أن لدى المعلمين خبرات في التعامل مع ذوي الإعاقة، إذ بلغت (69%)، أما الفقرات (2,5,7,8,10,11,12)، فكانت أيضا إيجابية، وتتراوح معدل الاستجابة عليها بين(60-68.4%)، وكانت الاستجابة سلبية على الفقرات (3,4,6)، في حين كانت أقل استجابة على الفقرة (6)، والتي تتحدث عن قيام المدرسة بإلزام المعلمين، للحصول على دورات خاصة بالتعامل مع ذوي الإعاقة إذ بلغت (57.2%).

المجال الثاني:الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الإعاقة

الجدول (2.4)المتوسطات الحسابية ودرجة الأثر للفقرات والدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم فيالمدارس في محافظة سلفيت للمجال الثاني لأداة الدراسة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	الاتجاه
المجال الثاني:الاتجاهات نحوالظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الإعاقة					
1	يوجد في المدرسة خطة تشمل دمج الطلبة ذوي الإعاقة	3.17	1.069	0.634	ايجابي
2	إجراءات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة موثقة ومستدامة.	3.20	1.060	0.64	ايجابي
3	يتابع المسؤولون آليات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة	3.31	1.043	0.662	ايجابي
4	الظرو المساندة في المدرسة ملائمة لطلبة ذوي الإعاقة (غرف مصادر،العاب، نشراتتوعية، مقاعد دراسية...الخ).	2.80	1.127	0.56	محايدة
الرقم	**الفقرة**	**الوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**نسبة الاستجابة**	**الاتجاه**
5	المناهج الدراسية المتوفرة تسهم في دمج طلبة ذوي الإعاقة .	2.79	1.096	0.558	سلبي
6	البيئة الصفية ملائمة لدمج طلبة ذوي الإعاقة.	2.60	1.042	0.52	سلبي
7	يراعي مبنى المدرسة احتياجات ذوي الإعاقة .	2.86	1.118	0.572	سلبي
8	لدي الجاهزية لتقديم المساعدة اللازمة للطلبة ذوي الإعاقة.	3.30	1.094	1.094	ايجابي
9	يتم تقديم الدعم اللازم لتوفير الظروف الملائمة لطلبة ذوي	3.11	1.077	0.622	ايجابي

	الإعاقة.				
10	يوجد لدينا شراكات تنظم العلاقة بين المدرسة والجهات الأخرى للتعامل مع طلبة ذوي الإعاقة.	2.99	1.070	0.598	سلبي
11	يوجد آليات للرقابة على المعلمين المتعاملين مع طلبة ذوي الإعاقة.	3.08	1.019	0.616	ايجابي
12	يتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس التعامل الإنساني مع الطلبة ذوي الإعاقة و معاييره.	3.33	.9300	0.666	ايجابي
13	إجراءات العمل في المدرسة واضحة تسهل كشف التجاوزات مع المخالفين لمعايير التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.	3.31	.8530	0.662	ايجابي
14	يوجد عدالة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.	3.29	1.015	0.658	ايجابي
15	أقدم تقارير دورية عن مدى التقدم الحاصل على الطلبة ذوي الإعاقة.	3.20	1.060	0.64	سلبي
الدرجة الكلية للمجال الثاني		3.09	1.04	0.62	ايجابي
الدرجة الكلية للمجال الثاني		3.31	1.04	0.66	ايجابي

تكون المجال الثاني من(15) فقرة، وكان معدل الاستجابة على الفقرات كافة إيجابياً، إذ بلغت(61. 8%)، وكانت أعلى استجابة للعينة على الفقرات (20,24)، إذ بلغت (66.6%)، وتحدثت الفقرة (20)عن الجاهزية لتقديم الدعم للطلبة، أما الفقرة(24) فقد أشارت إلى أنه سيتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس التعامل الإنساني مع الطلبة ذوي الإعاقة ومعاييره، وكانت الاستجابة متوسطة أيضا على الفقرات(13,14,15,21,23,24,25,26,27)، وكانت قليلة على الفقرات (16,17,18,19,22)، وحققت الفقرة رقم(18) أقل استجابة، والتي تحدثت عن البيئة الصفية، ومدى ملاءمتها لدمج الطلبة ذوي الإعاقة.

المجال الثالث: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع ذوي الاعاقة وأسرهم.

الجدول (3.4) المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية لاتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس في محافظة سلفيت للمجال الثالث لأداة الدراسة.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الاستجابة	الاتجاه
المجال الثالث:الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية فيالتعاملمعذويالإعاقةوأسرهم					
1	أراعي العوامل النفسية للطلبة ذوي الإعاقة.	4.00	0 .839	0.8	ايجابي
2	أتفهم الضغوط النفسية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة.	4.10	0 .891	0.82	ايجابي
3	أقدم التوعية للطلبة ذوي الإعاقة واعززهم.	3.99	0 .824	0.798	ايجابي
4	أقدم التوعية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة.	3.78	0 .886	0.756	ايجابي
5	أقدم التوعية بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة لأقرانهم في الصف ليتم تقبلهم.	3.85	0 .897	0.77	ايجابي
6	أقدم التوعية اللازمة لزملائي المعلمين عن آليات العامل مع ذوي الإعاقة.	3.66	.9060	0.732	ايجابي
7	أتفهم طبيعة ملاحظات وتوصيات الأهالي باتجاه الطلبة ذوي الإعاقة.	3.88	0.874	0.776	ايجابي
8	أسهم في إقناعأهالي الطلبة العاديين لدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم.	3.61	0 .956	0.722	ايجابي
9	أشرك المجتمع المحلي في فعاليات مختصة لذوي الإعاقة في المدرسة.	3.49	0 .930	0.698	ايجابي
10	أتابع الطلبة ذوي الإعاقة خارج المدرسة لأتعرف أكثر على سلوكهم.	3.19	3.19	0.638	ايجابي
11	أشجع الطلبة العاديينأن يتعاونوا مع اقرأنهم من الطلبة ذوي الإعاقة .	3.79	.944	0.758	ايجابي
12	اعتقد انه من الضروري العمل على تنظيم نشاطات مشتركة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة.	3.82	0 .880	0.764	ايجابي
13	أوفر الظروف الملائمة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع اقرأنهم من الطلبة العاديين.	3.58	0 .959	0.716	ايجابي
14	اعتقد أن سياسة دمج الطلبة ذوي الإعاقة ستلاقي القبول.	3.46	1.001	0.692	ايجابي
15	أفضل دمج الطلبة من ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة.	3.60	1.047	0.72	ايجابي
16	يوجد لدينا استعداد نفسي لتقبل دمج الطلبة ذوي الإعاقة	3.46	1.142	0.692	ايجابي
17	أوفر الخدمات الصحية اللازمة للتعامل مع ذوي	3.64	1.018	0.728	ايجابي

	الإعاقة في حال دعت الحاجة لذلك.				
18	نعمل على إجراءات في المدرسة من شانها تغير نظرة المجتمع للطلبة ذوي الإعاقة	3.66	0 .944	0.732	ايجابي
الدرجة الكلية للمجال الثالث		3.70	0.94	0.74	ايجابي
الدرجة الكلية للمجالات الثلاثة		3.32	1.04	0.66	ايجابي

تكون المجال الثالث من (18) فقرة، وكانت الاتجاهات على فقرات المجال كلها إيجابية، إذ بلغ (73.9)، وحققت الفقرة رقم(29) أعلى اتجاه بمعدل (82%)،حيث تحدثت عن الضغوط النفسية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة، وحقت أيضاً الفقرة (28) اتجاهاً إيجابيّاً، إذ بلغت (80%)، وتحدثت عن مراعاةالعوامل النفسية للطلبة ذوي الإعاقة، وكانت الاتجاهات إيجابية أيضاعلى الفقرات (30,31,32,34,35,38,39,40,42,44,45)، وتتراوح الاتجاهات عليها بين(71-79%)، وكانت الاستجابة إيجابية على الفقرات(36,37,41,43)،في حين كانتالاستجابة على الفقرة رقم(37) أقل،والتي تحدثت عن مدى متابعة الطلبة ذوي الإعاقة خارج المدرسة؛ للتعرف أكثر على سلوكهم.

3.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس، للتأكد من ذلك استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (4.4).

الجدول(4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجةالكلية للأداة تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
دمج الطلبة ذوي الإعاقة	ذكر	61	3.4496	0 .56427	1.941	198	0.05
	أنثى	139	3.2705	0.61605			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من الجدول(4.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية للمرحلة الاساسية الدنيا تعزى لمتغير الجنس، فقد تم رفض الفرضية الصفرية, وكانت هذه الفروق لصالح الإناث وترى الباحثة أن اتجاهات الذكور تختلف عنه لدى الإناث في النظر لعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة، نظراً للشراكة في تحمل المسؤولية، وتقديم الخدمة للطلبة ذوي الإعاقة بشكل متكافئ، كما أن هناك غياباً واضحاً للمعايير التي تحدد اختيار المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، واتفقت في ذلك مع دراسة زيدان صادق (2009)، واتفقت مع دراسة البرغثي (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً الجنس.

2.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة).

والجدول(5.4) يوضح المتوسطات الحسابية والدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد عينة الدراسة.

الجدول(5.4):المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

	أقل من 5 سنوات	5-10سنة	أكثر من 10
الدرجة الكلية للأداة	3.60	3.22	3.38

للإجابة عن الفرضية الثانية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة عند العينة والجدول (6.4) يوضح ذلك.

جدول رقم(6.4): نتائج تحليل التباين الأحادي لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد العينة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	1.445	2	.7220	1.993	0.139
	داخل المجموعات	71.392	197	0.362		
	المجموع	72.837	199			

*** دال إحصائياً عند مستوى($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول(6.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الثانية في الدراسة الحالية، واتفقت مع دراسة البرغثي (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، واتفقت أيضا في اختيار المتغيرات مع دراسة بطاينة والرويلي(2015)، وفي اختيار عينة الدراسة، واختلفت مع دراسة حسني(2016)، ودراسة عثمان ومباركي(2017) فيوجودتوجهات إيجابية نحو عملية الدمج، واتفقت أيضا مع دراسة سندي(2003) في أن عامل

الخبرة، وعامل التدريب من أهم العوامل التي أدت إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو سياسة الدمج، كما واتفقت مع دراسة أجراها دينج (2008) بعدم وجود فروق كنتيجة لسنوات الخبرة.

3.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي).

لفحص الفرضية الثالثة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما يوضحه الجدول (7.4).

الجدول (7.4): المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الدرجة الكلية للأداة	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
لمتغير المؤهل العلمي	2.41	3.89	2.11

وتم أيضاً فحص الفرضية الثالثة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى العينة والجدول(8.4) يوضح ذلك.

الجدول(8.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد العينة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	1.445	2	0.722	1.712	0.183
	داخل المجموعات	71.392	197	0.362		
	المجموع	72.837	199			

*** دال إحصائياً عند مستوى**($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (8.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية وقد اختلف مع دراسة الدبابنة والحسن(2009)، حيث أشارت نتائج فرضية المؤهل العلمي إلى وجهات نظر محايدة للمعلمين نحو الدمج، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

4.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية).

لفحص الفرضية الرابعة، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. كما هو موضح في الجدول (9.4).

الجدول (9.4):المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية .

	أعزب	متزوج	غير ذلك
الدرجة الكلية للأداة لمتغير الحالة الاجتماعية	3.55	3.31	4.22

وتم أيضاً فحص الفرضية الرابعة باستخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة، كما هو موضح في الجدول(10.4).

الجدول(10.4):نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاستخراج دلالة الفروق على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية عند العينة.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة *
الدرجة الكلية للأداة	بين المجموعات	2.140	2	1.070	2.982	0.05
	داخل المجموعات	70.696	197	.3590		
	المجموع	72.837	199			

*** دال إحصائياً عند مستوى** ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول (10.4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية, حيث جاءت الفروق لصالح المتزوجين. وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية لهذا المتغير في الدراسة الحالية.

5.3.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير وجود إعاقة لدى أسرة المعلم).

للتأكد من ذلك، تم فحصها الفرضية باختبار (ت) للعينات المستقلة، كما هو موضح في الجدول(11.4).

الجدول (11.4):المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير وجود إعاقة في أسرة المعلم.

	وجود إعاقة	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	الدلالة
دمج الطلبة ذوي الإعاقة	يوجد	8	3.6094	.892220	1.359	198	.1760
	لايوجد	192	3.3133	.590460			

*** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة** ($\alpha \leq 0.05$).

يتبين من الجدول(11.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة، تبعاً لمتغير وجود إعاقة في أسرة المعلم، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الخامسة في الدراسة الحالية.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 المقدمة

2.5 مناقشة أسئلة الدراسة

3.5 مناقشة فرضياتالدراسة

1.3.5 مناقشة الفرضية الأولى

2.3.5 مناقشة الفرضية الثانية

3.3.5 مناقشة الفرضية الثالثة

4.3.5 مناقشة الفرضية الرابعة

5.3.5 مناقشة الفرضية الخامسة

4.5 التوصيات والمقترحات

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 المقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على "اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية" في ضوء متغيرات:الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ووجود طالب ذو إعاقة داخل أسرة المعلم, يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من خلال أسئلتها، وما انبثق عنها من فرضيات، وذلك بمقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة، إضافة إلى تفسير النتائج، وصولاً إلى التوصيات التي يمكن طرحها في ضوء هذه النتائج.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الأول للدراسة

ما اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية؟

أشارت النتائج إلى أن معدل الاستجابة على كافة الفقرات في المجال الأول، والذي يناقش موضوع الخبرات لدى المعلمين وتدريبيهم كانت ايجابية، إذ بلغ (63.4%) أما أعلى استجابة، فكانت على الفقرة رقم (1)، والتي تتحدث عن أن لدى المعلمين خبرات في التعامل مع ذوي الإعاقة، إذ بلغت (69%)، أما الفقرات (2,5,7,10,11,12)، فكانت أيضا ايجابية، وتراوح معدل الاستجابة عليها بين(60 -68.4%)،وكانت الاستجابة إيجابيةعلى الفقرات (3,4,6)، وكانت أقل

استجابة على الفقرة (6)، والتي تتحدث عن قيام المدرسة بإلزام المعلمين للحصول على دورات خاصة بالتعامل مع ذوي الإعاقة إذ بلغت (57.2%).

وترى الباحثة أن ذلك يعزى إلى قلة عدد الحالات التي تعامل معها المعلمون، إضافةإلى أنه من الصعب دمج بعض الإعاقات في المدارس مثل إعاقة التوحد، التي يصعب دمجها، لأن هذه الإعاقة لا تدخل المدارس، كذلك الإعاقات العقلية المختلفة، والإعاقة السمعية لا يدخلون المدارس، أماالإعاقات البصرية، والجسمية، والصحية، يسهل دمجها في المدارس، وأن أكبر نسبة إعاقة هي من صعوبات التعلم؛ لأنهاإعاقة مخفية يصعب الكشف عنها، وذلك لعدم خبرة المعلمين بصعوبات التعلم، بحيث لا يستطيعون اكتشاف هذه الإعاقة.

كما أظهرت النتائج أيضاً أن الاستجابة على الفقرات في المجال الثاني، والتي تناقش الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الإعاقة كانت إيجابية، إذ بلغت(61.78%)، وكانت أعلى استجابة للعينة على الفقرات (20,24)، إذ بلغت (66.6%)، وتحدثت الفقرة (20)، عن الجاهزية لتقديم الدعم للطلبة، أما الفقرة(24)، فقد إشارات إلى أنه يتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس التعامل الإنساني مع الطلبة ذوي الإعاقة ومعاييره، وكانت الاستجابة إيجابية–أيضاً– على الفقرات (13,14,15,21,23,24,2527)، وكانت محايدة على الفقرات(16,17,19,22)، وحققت الفقرة رقم(18)، اتجاهاً سلبياً، والتي تحدثت البيئة الصفية ومدى ملاءمتها لدمج الطلبة ذوي الإعاقة.

تعزو الباحثة ذلك إلى أن ظروف وواقع عمل المدارس بوضعه الحالي، لا يشكل أي بيئة داعمة، ولا يمكن الاعتماد عليه لعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة، إذإن التصميم الهندسي لمعظم المدارس، لا يتلاءم مع طبيعة الإعاقة، وأن جزءاً كبيراً من المدارس لايوجد فيها غرف مصادر.

كما أظهرت النتائج أن الاستجابة على فقرات المجال الثالث، والذي يتضمن الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية، والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم كبيرة، إذ بلغ (73.9)، وحققت

الفقرة رقم(29) أعلى استجابة بمعدل (82%) إيجابياً، والتي تحدثت عن تفهم الضغوط النفسية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة، وحققت أيضاً الفقرة (28) اتجاهاً إيجابياً، إذ بلغت (80%)، والتي تحدثت عن مراعاة العوامل النفسية للطلبة ذوي الإعاقة، وكانت الاستجابة كبيرة على الفقرات (30,31,32,33,34,35,38,40,42,44,45)، وتتراوح معدلات الاستجابة عليها بين(71–79%)، وكانت الاتجاهات إيجابية على الفقرات(36,37,41,43)، وكانت أقل استجابة على الفقرة رقم(37)، والتي تحدثت عن مدى متابعة الطلبة ذوي الإعاقة خارج المدرسة؛ للتعرف أكثر على سلوكهم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الجوانب الاجتماعية، والنفسية، تشكل المرتكز الأهم في تعزيز عملية دمج ذوي الإعاقة، فالدور النفسي، والاجتماعي يلعبان دوراً هاماً في عملية دمج الطالب اجتماعياً وأكاديمياً، إذإن الدمج الاجتماعي لا يقل أهمية عن الدمج الأكاديمي للطلبة ذوي الإعاقة، لذا وجب على الجهات المختصة أخذ هذا الموضوع على محمل الجدّ؛ للأهمية.

3.5 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

1.3.5 مناقشة الفرضية الأولى

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس).

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الجنس. حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث, وترى الباحثة أن اتجاهات الذكور تختلف عنه لدى الإناث في النظر لعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة، وأن للذكور القدرة العملية والدافعية في التعامل مع ذوي الإعاقة, في حين نجدأن العاطفة لها دور بارز في اتجاهات المعلمات نحو دمج

هذه الفئة من الطلبة كون الأُنثى أكثر رأفة ورحمة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة من الذكور, ويعود ذلك إلى الدرجة الكبيرة التي يتمتع بها المعلمون والمعلمات، من سمات وكفاءات، واهتمامات، واستعدادات للعمل، وإتقان، والتفوق في مجالات عملهم، حيث تؤكد جميع القيم والمعايير الإنسانية، والاجتماعية، والدينية على التعامل الجيد مع ذوي الإعاقة، لا سيما إذا كان الطلبة من ذوي الإعاقة يتمتعون بكامل القوى العقلية، وقادرين على التعلم والإنتاج، فمن حقهم أن ينالوا الرعاية كما ينالها غيرهم من الطلبة العاديين على أساس العدل، والمساواة، وتكافؤ الفرص، مع العلم أن الطلبة ذوي الإعاقة لا يختلفون عن غيرهم من اللطبة العاديين في جميع النواحي، بل يختلف عنهم فقط في الناحية التي يقع فيها العجز، وربما يكون تشابههم مع الطلبة العاديين أكثر من اختلافه عنهم، ويفسر ذلك إلى وجود اختلاف في وجهات النظر حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس مع الطلبة العاديين من شخص إلى آخر، وذلك حسب الجنس، ونظراً للشراكة في تحمل المسؤولية، وتقديم الخدمة للطلبة ذوي الإعاقة بشكل متكافئ، ووجود القدرة العملية والدافعية في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة، واتفقت في ذلك مع دراسة(Dukmak, 2017)، ودراسة(بطاينة والويلي، 2015), والتي أشارت إلى أن الاتجاهات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، كانت أكثر إيجابية لدى الذكور من الإناث, في حين اختلفت هذه النتائج مع دراسة(زيدان وصادق، 2009)، واتفقت مع دراسة(البرغثي، 2014)، ودراسة(عتمان ومباركي، 2017)، في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً الجنس.

2.3.5 مناقشة الفرضية الثانية

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير سنوات الخبرة).

أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كما وتعد قضية الدمج من القضايا الحديثة نسبياً، ومن الثقافات المجتمعية المتطورة، حيث كان السائد إخفاء أفراد المجتمع لأطفالهم من ذوي الإعاقة، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الثانية في الدراسة الحالية.

وتعزي الباحثة ذلك إلى أن فئة المعلمين فئة نشطة في عملها، وأن لديهم الدافعية الكبرى للعمل مع هذه الفئة من الطلبة ذوي الإعاقة، انطلاقاً من حقهم في المساواة مع غيرهم من الطلبة العاديين، وأن لديهم اتجاهاتٍ إيجابيةً نحو التغيير، وأن عملية الدمج تخلص هؤلاء الطلبة من العزلة، وإزالة وصمة العجز، والقصور لديهم في المستقبل، وتحقيقاً لطموحاتهم، وبذلك لم تظهر أي فروق في اتجاهات المعلمين تعزى لسنوات الخبرة، سواء أكان المعلم من حديثي العهد في العمل التربوي، أم من ذوي الخبرة، فإن ذلك لم يؤثر على اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس العادية، ويمكن تفسير ذلك بأن المثيرات والمعلومات والبرامج التي يتعرض لها المعلم، لا تؤثر في تغيير اتجاهاته ووجهة نظره نحو الطلبة من ذوي الإعاقة، سواء أكان المعلم حديث الخبرة والعهد في مهنة التعليم، أم كان من ذوي سنوات الخبرة والتعليم الطويلة، واتفقت مع دراسة(البرغثي، 2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، واتفقت أيضا مع دراسة (القيروتي وعباس، 2009) في عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين يعزى لسنوات الخبرة، واتفقت أيضا مع دراسة (Cindy, 2002)، ودراسة(Dupox et al , 2005) في أن عاملي الخبرة والتدريب ، من أهم العوامل التي أدت إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو سياسة الدمج، كما واتفقت مع دراسة أجراها (Deng , 2008) بعدم وجود فروق كنتيجة لسنوات الخبرة، واختلفت مع دراسة (بطاينة والرويلي، 2015)، ودراسة (Dukmak , 2013)، حيث أشارتا إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو عملية الدمج للمعلمين ذوي الخبرة من(1-5) سنوات

3.3.5 مناقشة الفرضية الثالثة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي).

أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الثالثة في الدراسة الحالية. وتعزي الباحثة عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، أي أن المؤهل العلمي لا يوجد له أي تأثير في اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة، سواء أكان التخصص (دبلوم، أو بكالوريوس، أو دراسات عليا).

وتعزي الباحثة السبب في عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية، إلى أن المعلمين يتمتعون بنفس الصفات الثقافة والاجتماعية، وأن المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم/ة لايؤثر على اتجاهاتهم نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية, وقداتفقت مع دراسة(زيدان وصادق، 2009)، ودراسة(القيروتي وعباس، 2009)، ودراسة(الصمادي، 2010)، ودراسة(حسني، 2016)، ودراسة(عثمان ومباركي، 2007)، ودراسة(بطاينة والرويلي، 2015)، حيث كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية، واختلفت مع دراسة(الدبابنة والحسن، 2009)، حيث أشارت نتائج فرضية المؤهل العلمي إلى وجهات نظر محايدة للمعلمين نحو الدمج، كما وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل العلمي (ماجستير فأكثر)، واختلفت أيضا مع دراسة(Dupouxeta, 2005)، ودارسة(Obeng, 2007)، ودراسة(Deng, 2008)، حيث كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية.

4.3.5 مناقشة الفرضيةالرابعة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$)على الدرجة الكلية للأداة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث جاءت الفروق لصالح المتزوجين, وبالتالي فقد تم رفض الفرضية الصفرية في الدراسة الحالية.

وتعزي الباحثة إلى أن وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث جاءت هذه الفروق لصالح المتزوجين, وهذا يدل على عدم تقبل المعلمين للطلبة ذوي الإعاقة، وجود تأثير للحالة الاجتماعية للمعلمين، سواء أكان أعزب، أم متزوجاً، أم غير ذلك، ولذلك كان هناك اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو دمج هذه الفئة من الطلبة مع أقرانهم العادين في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة سلفيت, حيث كانت اتجاهات المعلم/ة المتزوج/ة اكثر ايجابية من المعلم/ة الغير المتزوج/ة, حيث يكون لهم خبرة في اليآت التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة ومع الطلبة العادين أيضا, وذلك بسبب تجربة الأمومةِ والأبوةِ لديهم, والغريزة التي يتمتع بها كل من الأم والأب,التى من خلالها تتكون لديهم اتجاهات أكثر ايجابية من غيرهم, حيث يدرك هؤلاء المعلمون داخل المجتمع الفلسطيني أن من حق الطلبة ذوي الإعاقة أن ينالوا الرعاية والتعليم مثل غيرهم، من الطلبة العاديين، وبما أن التعليم حق من حقوق الأفراد باختلاف الجنس والعرق والديانة، وبما أن ذلك الحق لا يشمل التفريق بين الأفراد بسبب وجود إعاقة أو ما شابه ذلك لديهم، ولا يحرمهم من حقهم في التعليم، يتوجب على المعلمين والمؤسسات ومن مجتمع بأكمله التعاون، والتكاتف، لمد يد العون، والمساعد، والمساندة، بكافة أشكالها لدمج هؤلاء الطلبة، وتقبلهم كأفراد عاديين في المجتمع داخل المدرسة وخارجها.

وبما أننا مجتمع إسلامي يسوده العدل والمساواة في التعامل مع الآخرين، ويحثنا على التعاطف، والتكاتف، والمساعدة، وينثر فينا بذور الخير، والرحمة، والرأفة بالآخرين، وتقبلهم بالصورة التي خلقهم الله عليها، أو جراء تعرضهم لحادثة معينة، حيث أكدت جميع القيم، والمعاير الاجتماعية، والدينية، والأخلاقية في فلسطين وغيرها على التعامل الجيد لفئة ذوي الإعاقة، وأصدرت القوانين التي تكفل لهم حقوقهم بكافة أشكالها، ومن أهمها حقهم في إصدار قرار الدمج الخاص بهم مع أقرانهم من الطلبة العاديين في المدارس العامة، لذلك كان هناك اختلاف في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس، يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؛ لأن الطبيعة التي فطرها الله علينا من عطف، وحنان لا تختلف بختلاف الحالة الاجتماعية لكلا الجنسين، واتفقت هذه الدراسةمع دراسة(زيدان وصادق،2009)، ودراسة(القيروتي وعباس،2009)، ودراسة(الصمادي، 2010)، ودراسة(حسني، 2016)، ودراسة(عثمان ومباركي، 2007), ودراسة (بطاينة والرويلي، 2015)، حيث كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الدمج التربوي للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية، واختلفت أيضا مع دراسة(Dupoux et al , 2005)، ودارسة(Obeng , 2007)، ودراسة(Deng, 2008)، حيث كانت اتجاهاتهم سلبية نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية، ودراسة(الدبابنة والحسن، 2009), التي أشارت إلى وجهات نظر محايدة للمعلمين نحو الدمج.

5.3.5 مناقشة الفرضية الخامسة

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة مع زملائهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير وجود طالب ذو إعاقة لدى أسرة المعلم).

أظهرت نتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)على الدرجة الكلية للأداة، تبعاً لمتغير وجود إعاقة داخل أسرة المعلم، وبالتالي فقد تم قبول الفرضية الخامسة في الدراسة الحالية.

وتفسر الباحثة ذلك، إلى عدم وجود فروق فردية تبعاً لوجود إعاقة في أسرة المعلم، لإن ذلك لا يؤثر على اتجاهات المعلمين للدمج التربوي لذوي الإعاقة، كما وأن اتجاهات المعلمين التي تحتوي أسرهم على أفراد من ذوي الإعاقة، لاتختلف عن اتجاهات المعلمين الذين لاتحتوي أسرهم على طلبة من ذوي الإعاقة، إن الطلبة ذوي الإعاقة أكثر احتياجاً إلى المكانة من المكان، كما أنّهم أكثر احتياجاً إلى الشعور بأن لحياتهم معنى، وأن يشعروا بالأمن والطمأنينة، وهذا يفرض أن تحتوي حياة هؤلاء الطلبة ذوي الإعاقة على كثير من الفرص والقليل من العقبات، فحياة العزلة التي يعيشونها تشعرهم بالدونية، وأنهم أقل من غيرهم في المجتمع، وذلك لا يحدث إلا من خلال تكاتف مجتمعي كامل، لتسهيل عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الحياة العملية والتعليمية بشكل كامل.وبذلك وجود طالب ذو إعاقة داخل أُسرة المعلم أوعدم وجود طالب ذو إعاقة لميكن لذلك أي تأثير في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة سلفيت الحكومية, ويعود ذلك إلى مدى تفهم المعلمين بحق الطلبة ذوي الإعاقة بدمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية، علما أن هذاالمتغير لمتتطرق له أي من الدراسات السابقة.

4.5 التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة،فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1) عقد ورش عمل للمعلمين من أجل زيادة وعيهم نحو أهمية دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومبة.

2) أخذ التدابير الازمة لطرح مقررات دراسية في الجامعة على مستوى البكالوريوس, من أجل تعريف الطلبة المعلمين بالتربية الخاصة ومجالاتها.

3) إجراء دراسات حول اتجاهات المعلمين نحو فلسفة الدمج وربطها بالمؤهلات العلمية والتخصص والمرحلة الدراسية .

4) ضرورة الاهتمام بذوي الإعاقة نفسياً، وعملياً، واجتماعياً؛ ليتم تعويض النقص الناتج عن حالتهم المختلفة.

5) إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المشابهة كصعوبات تطبيق الدمج، وإعادة تأهيل المعلمين في المدارس.

6) زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يعملون على تعليم الطلبة ذوي الإعاقةورعايتهم.

المقترحات

1) ضرورة توفير معلم تربية خاصة في المدارس إلى جانب المعلمين؛ لتقديم الدعم والمساندة اللازمة لهم.

2) التدرج في تطبيق الاندماج بصورة مبسطة،ولتكن البداية في مرحلة رياض الأطفال، لتمتدللمرحلة الأساسية الدنيا، ثم المرحلة التالية.

3) تهيئة الأطفال العاديين ومساعدتهم على بناء اتجاهات صحيحة وإيجابية تجاه الأطفال من ذوي الإعاقة.

4) ضرورة قيام المرشد المدرسي بعقد جلسات إرشادية للمعلمين، لاسيما الذين يعملون على تدريس الطلبة ذوي الإعاقة.

المراجع العربية

إبراهيم، موسى. (2005). **الإعاقة في الوطن العربي**، بيروت: دار النهضة.

أبو نصر، مدحت. (2004). **تأهيل ورعاية متحدي الإعاقة**، القاهرة: اتيراك للنشروالتوزيع.

بطاينة، أسامة والرويلي، مدللة. (2015). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية في المدارس الحكومية في شمال المملكة العربية السعودية، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 11(2): 145–168.

البرغثي, مريم سعد. (2014). اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي, **مجلة العلوم والدراسات الإنسانية**, 33(1): 1–16

جعفر، غادة. (2003). **الصعوبات المرتبطة بدمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.

الجمال، رانيا عبد المعز. (2009). **تعليم الأطفال المكفوفين بين الواقع والمأمول**، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

جيمس أم كوفمن، وآخرون. (2013). **الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة** ، عمان: دار الفكر.

الحديدي، منى صبحي. (2008). **التأهيل الشامل**، عمان: دار الفكر.

حسني، الأطرش محمود. (2016). اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الرياضية نحو دمج الطلية ذوي الإعاقة في حصة التربية الرياضية مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية في محافظة جنين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، 36(1): –168 173.

حكيم، عبد الحميد. (2009). **اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج في المدارس الحكومية (دراسة مقارنة)**، بحث غير منشور، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الخشرمي، سحر. (2003). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، **مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود المملكة العربيةا لسعودية**، 2 (16): 323–368.

الخشرمي، سحر. (2000). **المدرسة للجميع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية**، جامعة الملك سعود، الرياض.

خضر، عادل. (2008). اتجاهات المعلمين والطلاب بالمدارس المستقلة نحو دمج الطلاب ذوي **الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية في ضوء بعض المتغيرات**، بحث غير منشور، كلية التربية، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

خضر، عادل. (2006). **دمج الأطفال في المدارس العادية**،مجلة علم النفس، 34، القاهرة: جمهوريه مصر العربية.

الخطيب، جمال وآخرون. (2015). **مدخل إلى التربية الخاصة**، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الخطيب، جمال. (2004). **تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية**، ط(1)، الأردن: دار وائل.

الخطيب، جمال. (2000).من هم المعاقون، **مجلةالطفولة** ، 5(32): 12–26.

خليفة، وليد السيد احمد وعيسى، علي مراد. (2006). **الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي)**، ط(1)، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

داوود، عزيزة. (2006). **الإعاقة من التأهيل إلى الدمج**، مقدمة حول التأهيل في المجتمع المحلي للأشخاص المعوقين، المفهوم والتطبيق، مكتبه النجاح الوطنية.

الدبابنة، خلود والحسن سها. (2009). دمج الطلبةالإعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**, 5(1): 1 –14.

دراويشه، سناء محمد حسن. (2014). **اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد مع زملائهم ومعيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات** الضفة الغربية فلسطين، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الزاهري، إبراهيم عباس. (2003). **تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالميه**، ط(1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

زهران، حامد عبد السلام. (2000). **علم النفس الاجتماعي**، ط(6)، القاهرة: عالم الكتاب.

السرطاوي، زيدان والشخص، عبد العزيز وعبد الجبار، عبد العزيز. (2006). **الدمج الشمال لذوي الاحتياجات**، العين: دار الكتاب الجامعي.

سعيد، عادل. (2003). **أساسيات التدريب لذوي الاحتياجات الخاصة**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

سهيل، تامر فرح. (2012). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**، جامعة القدس المفتوحة.

شاش، سهير محمد سلامه. (2002). **التربية الخاصة للمعاقين بين العزل والدمج** ، ط(2)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الشخص، عبد العزيز. (2005). **علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: دار الكتاب.

شعير، إبراهيم محمد. (2009). **تعليم المعاقين بصريا أسسه واستراتيجياته ووسائله**، ط(1)، القاهرة: دار الفكر العربي.

الصحاح، تاج اللغة والصحاح العربية. (1990). دار العلم للملايين.

الصمادي، علي محمد. (2010).اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف الثلاثة الأولى من الطلبة العاديين في محافظة عرعر. **مجلة الجامعة الاسلامية سلسلة الدراسات العليا**18(2): 785 –804.

عتمان، علي عبد التواب ومباركي، صالحة عمرين. (2018). اتجاهات معلمات واسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بعنوان: **بناء طفل أفضل في ظلال متغيرات المعاصرة**، جامعة أسيوط، 6-7 /2 /2018

علواني، فوزية. (2007). **دمج الطلاب الصم وضعاف السمع في المدارس العادية**، الرياض: دار عالم الكتب.

عمر، محمد كمال أبو الفتوح. (2011). **اتجاهات معلمي المدارسا لابتدائية نحو دمج أطفال الاوتيزم(الأطفال الذاتويين) مع أقرانهم العادين في المدارس العامة دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات**، المؤتمر العلمي الثاني لقسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة بنها، مصر 17-18يوليو 2011.

العوالمة، حابس. (2003). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين "الإعاقة الحركية"**، ط(3)، الأردن: الأهلية للنشر والتوزيع.

عيد، ماجدة. (2001). **مناهج وتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة**، ط(5)، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الغزالي، سعيد. (2011). **تربية وتعليم المعوقين سمعيا**, دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فهمي، سيد. (2005). **واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي**، مصر: المكتب الجامعي للنشر والتوزيع.

القيروتي، إبراهيم أمين وعباس، محمود السيد. (2009). اتجاهات المديرين والمعلمين نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام بسلطنة عمان، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، سلطنة عمان، 3(1):24 –46.

كيلاني، عادل. (2004). **تعديل سلوك الأطفال**، عمان: مكتبه الإشراق.

مباركشوقي. (2007). **اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملحق بها أطفال توحيديون نحو دمج الطلاب التوحيديين بمدارس البنين بالمنطقة الشرقية بالسعودية**، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان العربية للدراسات، عمان.

مصطفى، أسامة فاروق والشر بيني، السيد كمال. (2013). **الإعاقةالسمعية**، ط(1)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المليجي، حلمي. (2001). **علم النفس الاجتماعي**، بيروت: دار النهضة.

منصور، سمية وعواد، رجاء. (2012). تصور مقترح لنظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سوريا في ضوء خبرة بعض الدول (دراسة مقارنة)، **مجلة جامعة دمشق**، 38(1) : 301–365.

النجار، عبد الله حسين والجندي، مراد رشدي. (2014). اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج ذويالإعاقة في مدارسهممن وجهة نظرهم، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، فلسطين.

هالاهان، ب.دانيال وكوفمان، م.جمس. (2008). **سكولوجية الأطفال غيرالعاديين وتعليمهم**، (ترجمة عادل عبد الله محمد)، ط(1)، مصر: دار الفكر ناشرون وموزعون.

يحي، خوله احمد. (2005). **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، عمان: دار المسيرة.

يوسف، طلال. (2005). **التربية الخاصة في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعوقين**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Abrar، N. && Baloch ،A .& Ghouri،A .(2010). Attiyutde of Secondary Schools Principal &Teachers Toward Inclusive Education: evidence from Karachi Pakistan،**EuropeanJournalofSocialSciences**،15(4): 573-582.

Bekirogullari، Z،Soykurt، K & Gulsen،C .(2011).Theattitudes of Special Education Teachers and mainstreaming education teachers working in Cyprus and special education teachers working in the United States of America toward mainstreaming education،**SocialandBehavioralScience**،12:619-637 ISSN :1877-0428،Elsevier Ltd

Cind . (2003).attitndes of Elementary school principales to word the inclusion،of student with disabities،**councilfor Exceptionalchildren**،.69(2): 135-145.

Deng ،M. (2008) .the attiudes of primary school teachers toward inclusive education in rural and urban china ،**JournalofFrontiersofEducationinChina**، 3(4): 473-492.

Dukmak ،Samir .J. (2013).Regular classroom Teachers Attitudes towards Including Students With Disabilities in the Regular Classroom in the United Arab Emirates ،**theJornalofHumanResouceandAdultLearning**، 9،(1)،June2013.

Dupoux E.Wolman c.EstradaE. (2005). Attitudes of school teachers toward the inclusion of students With Disabilities،**InternaionalJournalofDisabilityDevelopmentofEducation**، 52،(1): 43-58.

Guralinick ،M .(2001). The Natureand Menaning of SocialIntegration For young Children With Mild Developmental Delays inInclusiv Sittings،**JournalofEarlyIntervenntion**، 22: 70-86.

Maccanchie‹Helen. (2003). Parents and young Mentally Handicapped ‹Areview of Research Issues Borderline ‹**Book‹LTD‹London‹**m2003‹p141k.

Obeng ‹c. (2007). Teachers views on the Teaching of children with Disabilities in chanian classrooms‹**InternationalJournalofSpecialEducation**‹22: 96-102.

Thomson‹K .(2002). Differentiation Integration Special Education in Russian Federation‹**EuropeanJournalofSpecialEducation**‹ 17: 33-47.

الملاحق

ملحق رقم (أ) كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم: ك. د. ع/18/103
التاريخ:11/ 3 / 2018

حضرة ا. أمين عواد المحترم
مدير مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

تقوم الطالبة: (أريج عقاب أحمد عبد الفتاح)، ورقمها الجامعي: (0330011520018)، بإجراء دراسة بعنوان: (اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع زملائهم في مدارس محافظة سلفيت)، لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، وذلك ليتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2018/2017.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

أ.د.حسن السلوادي / د. مباح عرقوب
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
_ الملف

الملحق(أ) كتاب تسهيل مهمة

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم العالي – سلفيت

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم العالي

State of Palestine
Ministry of Education& Higher Education
Directorate of Education & Higher Edu. -
Salfit

الرقم: م.ت / 3 / 1323
التاريخ: 2018/05/13
الموافق: 1439/08/28

حضرات مديـــري ومديرات المـــــدارس المحترمـــــين

بعد التحية،،،،

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية

الإشارة: كتاب جامعة القدس المفتوحة / فرع رام الله رقم د.ع/18/103/بتاريخ 2018/03/11م

نهديكم أطيب التحيات ، ونرجو تسهيل مهمة الطالبة : "أريج عقاب احمد عبد الفتاح " في تنفيذ دراستها لاستكمال الحصول على شهادة الماجستير من جامعة القدس المفتوحة بعنوان " اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقة مع زملائهم في مدارس محافظة سلفيت " وتوزيع الاستبانة المعدة لهذه الغاية على معلمي ومعلمات مدارسكم، شاكرين لكم حسن تعاونكم.

شريطة ألا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية

مع الاحـــترام ،،،،

أمين عواد
مدير التربية والتعليم العالي

نسخة /النائبان المحترمان .
/رئيس قسم التخطيط المحترمة
خ.م/أ.ج

سلفيت – هاتف 09/2515661 – 09/2515665 فاكس 2515664 – 9 – 972
salfitedu@yahoo.comwww.salfit.edu.ps

الملحق رقم (ب): ملحق كتاب التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

حضرة د. ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تحكيم أداة الدراسة

تقوم الطالبة بإجراء دراسة بعنوان: "اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية"، وذلك استكمالا لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة.

ونظرا لما عرف عنكم من معرفة وسعة اطلاع في مجال البحث والمنهجية البحثية، فأرجو التفضل بتحكيم فقرات أداة الدراسة المرفقة، والإفادة حول مناسبة كل منها في قياس ما وضعت لقياسه ضمن بيئة الدراسة ومجتمعها،إضافة إلى وضوحها وسلامة صياغتها ودلالتها.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحثة: أريج عبد الفتاح

الملحق(ت) أداة الدراسة بصورتها الأولية

جامعة القدس المفتوحة

استبانه بعنوان

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقه مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكوميه

عزيزي المعلم /المعلمة.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: "**اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقه مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية**" وذلك لاستكمال الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس المفتوحة في تخصص **إرشاد نفسي وتربوي** وتأمل الباحث منكم الإجابة عن كافة فقرات الاستبانة بكل جدية، علما أن بياناتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: أريج عبد الفتاح

اولاَ: المعلومات الشخصية: يرجى وضع شارة (x) في المربع الذي يتفق مع رأيك.

1-الجنس: أ.ذكر ☐ **ب.انثى** ☐

2-المؤهل العلمي: أ – دبلوم ☐ **ب-بكالوريوس** ☐ **ج-ماجستير فأعلى** ☐

3-سنوات الخبرة: أ-اقل من 5 سنوات ☐ **ب- 5 -10** ☐ **ج سنه فأكثر** ☐

4-الحالة الاجتماعية: أ-أعزب ☐ **ب-متزوج** ☐ **ج- أرمل** ☐ **د- مطلق** ☐

5-وجود إعاقة داخل الأسرة: ا-يوجد ☐ **ب-لا يوجد** ☐

القسم الثاني:

يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتوافق مع رأيك وذلك أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة.

الرقم	الفقرة	منسجمة	غير منسجمة	مقترح التعديل
المجال الأول :خبرات المعلمين وتدريبهم				
1	لدي خبرة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.			
2	لدي التدريب المناسب للتعامل مع طلبة ذوي الإعاقة.			
3	أشارك في الندوات و الورشات واللقاءات الخاصة بذوي الإعاقة.			
4	أسهم في تنظيم النشاطات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة.			
5	أقدم المقترحات التي تسهم في معالجة مشاكل الطلبة ذوي الإعاقة.			
6	تلزم ادارة المدرسة المعلمين الحصول على دورات خاصة بالتعامل مع ذوي الإعاقة.			
7	لدي أخ أو أخت يعاني من الإعاقة.			
8	تساهم وزارة التربية والتعليم في تشجيع المعلمين على تقبل دمج الطلبة ذوي الإعاقة.			
9	أمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.			
10	أعمل على تطوير قدراتي المهنية للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.			
11	أطور نفسي ذاتياً من خلال قراءة المراجع الخاصة بدمج الطلبة من ذوي الإعاقة.			
12	تعاملت في الماضي مع طلبة من ذوي الإعاقة.			
13	أستطيع التمييز بين عمليات الدمج المختلفة.			
المجال الثاني: الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الإعاقة				
14	يوجد في المدرسة خطة تشمل دمج الطلبة ذوي الإعاقة.			
15	إجراءات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة موثقة ومستدامة.			
16	يتابع المسؤولين آلياتوإجراءات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.			

17	الظروف المساندة في المدرسة ملائمة لطلبة ذوي الإعاقة (غرف مصادر ،العاب،خاصة،نشرات،توعية،مقاعد دراسية...الخ).			
18	المناهج الدراسية المتوفرة تسهم في دمج طلبة ذوي الإعاقة.			
19	البيئة الصفية ملائمة لدمج طلبة ذوي الإعاقة.			
20	يراعي مبنى المدرسة احتياجات ذوي الإعاقة.			
21	أنا على استعداد لتقديم الدعم اللازم لطلبة ذوي الإعاقة.			
22	يتم تقديم الدعم اللازم لتوفير الظروف الملائمة لطلبة ذوي الإعاقة.			
23	يوجد لدينا شراكات تنظم العلاقة بين المدرسة والجهات الأخرى للتعامل مع طلبة ذوي الإعاقة .			
24	يوجد آليات للرقابة على المعلمين المتعاملين مع طلبة ذوي الإعاقة .			
25	يتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس ومعايير التعامل الإنساني مع الطلبة ذوي الإعاقة.			
26	إجراءات العمل في المدرسة واضحة تسهل كشف التجاوزات مع المخالفين لمعايير التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.			
27	يوجد عدالة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.			
28	نقدم تقارير دورية عن مدى التقدم الحاصل على الطلبة ذوي الإعاقة.			
المجال الثالث: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم				
29	أراعي العوامل النفسية للطلبة ذوي الإعاقة.			
30	أتعامل مع الضغوط النفسية لأسر الطلبة ذوي الاعاقة وأتفهم واقعهم.			
31	أقدم التوعية والتثقيف للطلبة ذوي الإعاقة وأعززهم .			
32	أقدم التوعية والإرشاد لأسر الطلبة ذوي الإعاقة			
33	أقدم التوعية والتثقيف بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة لأقرانهم في الصف ليتم تقبلهم .			
34	أقدم التوعية والتثقيف لأسر الطلبة من ذوي الإعاقة في كيفية تعاملهم مع ابناؤهم خلال العام الدراسي .			

35	أتفهم طبيعة ملاحظات وتوصيات الأهالي باتجاه الطلبة ذوي الإعاقة.			
36	أسهم في إقناع أهالي الطلبة العاديين لدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم.			
37	يتم تشكيل لجان مختصة في المدرسة لمتابعة الطلبة ذوي الإعاقة.			
38	من خلال تجربتي الشخصية ارى من السهولة دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدرسة.			
39	يتفهم الطلبة العاديين احتياجات أقرانهم من ذوي الإعاقة .			
40	يتعامل الطلبة العاديين بإنسانية مع أقرانهم من ذوي الإعاقة.			
41	يزيد دمج الطلبة ذوي الإعاقة من ثقتهم بقدرتهم على العطاء.			
42	يتوقف دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس العادية حسب طبيعة الإعاقة.			
43	أفضل دمج الطلبة من ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة.			
44	يوجد لدي استعداد نفسي لتقبل دمج الطلبة ذوي الإعاقة .			
45	تتوفر الخدمات الصحية اللازمة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة في حال دعت الحاجة لذلك.			
46	نعمل على إجراءات في المدرسة من شانها تغير نظرة المجتمع للطلبة ذوي الإعاقة.			

ملاحظات

.....

.....

.....

الباحثة:أريج عبد الفتاح

الملحق(ث): قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الأستاذ المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
1	زياد بركات	أستاذ دكتور	علم النفس التربوي	القدس المفتوحة
2	معزوز علاونة	أستاذ دكتور	قياس وتقويم	القدس المفتوحة
3	تيسير عبد الله	أستاذ دكتور	الإرشاد التربوي والنفسي	القدس
4	يوسف ذياب	أستاذ دكتور	صحة نفسية	القدس المفتوحة
5	عمر الريماوي	استاذ مشارك	إرشاد تربوي	القدس
6	سهير الصباح	أستاذ مشارك	تربية	القدس
7	سهير طنوس	أستاذ مساعد	علم نفس	بير زيت
8	موريس بقلة	أستاذ مساعد	علم نفس	بير زيت
9	سما رواني	محاضر	علم نفس	بير زيت
10	أحمد فسفوس	أستاذ مساعد	إرشاد تربوي	بيت لحم
11	فردوس العيسة	محاضر	علم نفس	بيت لحم
12	عميد بدر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	القدس المفتوحة

الملحق(ج): أداة الدراسة بصورتها النهائية

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

استبانة بعنوان

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية

عزيزي المعلم / المعلمة....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان: " **اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة معأقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكوميه**"وذلك لاستكمال الحصول على درجة الماجستير من جامعة القدس المفتوحة في تخصص **إرشاد نفسي وتربوي** وتأمل الباحثة منكم الإجابة عن كافة فقرات الاستبانة بكل جدية، علما بأن بياناتكم ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستعامل بسرية تامة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة:أريج عبد الفتاح

اولاً: المعلومات الشخصية: يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتفق مع رأيك.

1-**الجنس: أ.ذكر** ☐ **ب.أنثى** ☐

2-**المؤهل العلمي: أ – دبلوم** ☐ **ب-بكالوريوس** ☐ **ج-ماجستير فأعلى** ☐

3-**سنوات الخبرة: أ-أقل من 5سنوات** ☐ **ب-5-10** ☐ **ج-سنه فأكثر** ☐

4-**الحالة الاجتماعية:أ-أعزب** ☐ **ب-متزوج** ☐ **ج- غير ذلك** ☐

5-**وجود إعاقة في أسرة المعلم/المعلمة. 1-يوجد** ☐ **2-لايوجد** ☐

القسم الثاني:

يرجى وضع إشارة (x) في المربع الذي يتوافق مع رأيك وذلك أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول:خبرات المعلمين وتدريبهم						
1	أشعر أن لدي خبرة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.					
2	أعتقد باني امتلك التدريب المناسب للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة					
3	أشارك في الندوات والورشات واللقاءات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة.					
4	أسهم في تنظيم النشاطات المتعلقة بالطلبة ذوي الإعاقة.					
5	أقدم المقترحات التي تسهم في معالجة مشاكل الطلبة ذوي الإعاقة					
6	أعتقد أن إدارة المدرسة تلزم المعلمين الحصول على دورات خاصة بالتعامل مع ذوي الإعاقة					
7	أحبذ إسهام وزارة التربية والتعليم في تشجيع المعلمين على تقبل دمج الطلبة ذوي الإعاقة					
8	أمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.					
9	أعمل على تطوير قدراتي المهنية للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة					
10	أطور نفسي ذاتياً من خلال قراءة المراجع الخاصة بدمج الطلبة من ذوي الإعاقة.					
11	تعاملت في الماضي مع طلبة من ذوي الإعاقة.					
12	أستطيع التمييز بين عمليات الدمج المختلفة.					
المجال الثاني : الاتجاهات نحو الظروف البيئية الداعمة لدمج ذوي الاعاقة						

13	يوجد في المدرسة خطة تشمل دمج الطلبة ذوي الإعاقة.					
14	إجراءات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة موثقة ومستدامة.					
15	يتابع المسؤولون آليات التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقةوإجراءاتها.					
16	الظروف المساندة في المدرسة ملائمة لطلبة ذوي الإعاقة (غرف					
17	المناهج الدراسية المتوفرة تسهم في دمج طلبة ذوي الإعاقة .					
18	البيئة الصفية ملائمة لدمج طلبة ذوي الإعاقة.					
19	يراعي مبنى المدرسة احتياجات ذوي الإعاقة .					
20	لدي الجاهزية لتقديم المساعدة اللازمة للطلبة ذوي الإعاقة.					
21	يتم تقديم الدعم اللازم لتوفير الظروف الملائمة لطلبة ذوي الإعاقة.					
22	يوجد لدينا شراكات تنظم العلاقة بين المدرسة والجهات الأخرى للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.					
23	يوجد آليات للرقابة على المعلمين المتعاملين مع الطلبة ذوي الإعاقة.					
24	يتم محاسبة المعلمين المتجاوزين لأسس التعامل الإنساني مع الطلبة ذوي الإعاقة و معاييره.					
25	إجراءات العمل في المدرسة واضحة تسهل كشف التجاوزات مع المخالفين لمعايير التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.					
26	يوجد عدالة في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.					
27	أقدم تقارير دورية عن مدى التقدم الحاصل على الطلبة ذوي الإعاقة.					
المجال الثالث : الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم						

28	أراعي العوامل النفسية للطلبة ذوي الإعاقة.					
29	أتفهم الضغوط النفسية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة.					
30	أقدم التوعية للطلبة ذوي الإعاقة وأعززهم.					
31	أقدم التوعية لأسر الطلبة ذوي الإعاقة.					
32	أقدم التوعية بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة لأقرانهم في الصف ليتم تقبلهم.					
33	أقدم التوعية اللازمة لزملائي المعلمين عن آليات العامل مع الطلبة ذوي الإعاقة.					
34	أتفهم طبيعة ملاحظات وتوصيات الأهالي اتجاه الطلبة ذوي الإعاقة.					
35	أسهم في إقناع أهالي الطلبة العاديين لدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم.					
36	أشرك المجتمع المحلي في فعاليات مختصة لذوي الإعاقة في المدرسة.					
37	أتابع الطلبة ذوي الإعاقة خارج المدرسة لأتعرف أكثر على سلوكهم.					
38	أشجع الطلبة العاديين أن يتعاونوا مع أقرانهم من الطلبة ذوي الإعاقة .					
39	أعتقد أنه من الضروري العمل على تنظيم نشاطات مشتركة بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الإعاقة.					
40	أوفر الظروف الملائمة لدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم من الطلبة العاديين.					
41	أعتقد أن سياسة دمج الطلبة ذوي الإعاقة ستلاقي القبول.					
42	أفضل دمج الطلبة من ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة.					
43	يوجد لدي استعداد نفسي لتقبل دمج الطلبة ذوي الإعاقة					

44	أوفر الخدمات الصحية اللازمة للتعامل مع ذوي الإعاقة في حال دعت الحاجة لذلك.					
45	نعمل على إجراءات في المدرسة من شانها تغير نظرة المجتمع للطلبة ذوي الإعاقة					

ملاحظات

.....

.....

مع الاحترام

الباحثة:أريج عبد الفتاح

الملحق(ح): قائمة بأسماء مدارس مجتمع الدراسة وعينتها

م	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
1-	ذكور سلفيت الأساسية	8	9	17
2-	بنات سلفيت الأساسية	-	11	11
3-	اسكاكا الأساسية المختلطة	-	9	9
4-	الشهيد مازن أبو ألوفا	4	7	11
5-	ذكور ديرستيا الأساسية	7	6	13
6-	ذكور بديا الأساسية	10	5	15
7-	فرخه الأساسية المختلطة	-	9	9
8-	خربة قيس الأساسية	-	6	6
9-	بنات كفل حارس الأساسية	-	13	13
10-	بنات بديا الأساسية	-	20	20
11-	ذكور بروقين الأساسية	11	5	16
13-	ذكور كفل حارس الأساسية	6	9	15
14-	ذكور الزاوية الأساسية	5	2	7
15-	ياسوف الأساسية المختلطة	-	10	10
16-	حارس الأساسية المختلطة	4	12	16
17-	بنات الزاوية الأساسية	-	16	16
18-	ذكور قراوه بني حسان	15	-	15
19-	بنات كفر الديك الاساسيه	-	10	10
20-	بنات ديراستيا الاساسيه	-	10	10
21-	قيره الأساسية المختلطة	-	9	9
22-	رافات الأساسية المختلطة	-	11	11
23-	مردا الأساسية المختلطة	4	5	9
24-	الزاوية الأساسية المختلطة	-	11	11

م	اسم المدرسة	الجنس		المجموع
		ذكر	أنثى	
25-	بنات قراوه بني حسان	-	18	18
26-	زيتا جماعين الأساسية	6	4	10
27-	بنات الاسبانية الأساسية	-	10	10
28-	مسحة الأساسية المختلطة	-	10	10
29-	ذكور دير بلوط الأساسية	13	-	13
30-	نبات دير بلوط الأساسية	-	11	11
31-	بنات بروقين الأساسية	-	9	9
32-	ذكور مسقط الأساسية	2	6	8
33-	سرطة الأساسية المختلطة	5	9	14
	المجموع	98	284	382